



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية  
الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الترجمة

الموضوع:

ترجمة المصطلح الديني و دوره في نشر الدعوة الاسلامية عند الغربيين  
(مناظرات و خطب)

إشراف:

سعيد بلعربي جلول

إعداد الطالب (ة):

زياتي محمد عبد الهادي

توهامي ريم ياسمين

لجنة المناقشة	
رئيساً	د.سيفي حياة
مشرفاً و مقراً	أ.سعيد بلعربي جلول
مناقشاً	د.بن مالك أسماء

السنة الجامعية 1444هـ / 1445هـ - / 2023 م / 2024م



# شكر و عرفان

شكر الله العلي القدير الذي أنعم عليّ بنعمة العقل والدين .القائل في محكم

التنزيل " وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ"سورة يوسف آية .....76صدق الله العظيم .

وقال رسول الله (صلي الله عليه وسلم):"(من صنع إليكم معروفاً فكافئوه ,فإن لم تجدوا ما

تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه ) ..... "رواه أبو داوود. (

وأثني ثناء حسنا

وأيضاً وفاءً وتقديراً وإعترافاً منا بالجميل ننتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين لم يألوا

جهداً في مساعدتنا في مجال البحث العلمي، وأخص بالذكر الأستاذ الفاضل"بلعربي سعيد

جلول"على هذه الدراسة وصاحب الفضل في توجيهنا ومساعدتنا في تجميع المادة البحثية فجزاه

الله كل خير.

وأخيراً,نتقدم بجزيل شكرنا إلي كل من مدوا لنا يد العون والمساعدة في إخراج هذه الدراسة علي

أكمل وجه.

# إهداء

مرت قاطرة البحث بكثير من العوائق، ومع ذلك حاولنا أن نتخطاها بثبات بفضل من الله  
ومنه.

إلى أبويننا وأخوتنا وأصدقائنا، فلقد كانوا بمثابة العضد والسند في سبيل استكمال البحث.  
ولا ينبغي أن ننسى أساتذتنا ممن كان لهم الدور الأكبر في مساندتنا ومدنا بالمعلومات  
القيمة

نهدي لكم بحث تخرجنا داعين المولى عز وجل أن يطيل في أعماركم ويرزقكم بالخيرات.

نقول لكم شكرا جزيلا على كل مجهوداتكم.

# مقدمة

## مقدمة:

اللغة هي هوية الأمم و مخزون ثقافتها والوسيلة الوحيدة للتواصل وإثراء مخازينها، وكذا تعد الأداة التي تكوّن عقليات وكما سبق الذكر هويات الشعوب وطرق تفكيرهم وصياغاتهم لها. تعد اللغة العربية سادس لغة رسمية لمنظمة الأمم المتحدة إلى جانب الانجليزية والفرنسية والاسبانية والروسية والصينية في يناير عام 1974. وهي من أقدم وأعرق اللغات المتواجدة على هذه الأرض، فيعود أصلها إلى العصور القديمة، وهي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، ولا يختلف اثنان في مدى شساعة اللغة العربية لفظا ومعنى وحلاوة، فهي لغة العلم و الأدب فلا قيمة للأشعار إن لم تكن باللغة العربية، ففوة ألفاظها لا تضاهيها لغة أخرى وعذوبة معانيها فريدة وهذا ما جعل ترجمة هذه المعاني أمرا صعبا، فقد احتوت على مصطلحات ودلالات لا تتوفر في جميع اللغات الأخرى، مصطلحات تعجيزية لم ولن يأتي بمثلها أحد.

إن فهم اللغة العربية يساهم في تعزيز التواصل بين المجتمعات العربية خاصة و الإسلامية عامة و التي تساهم في تشكيل الفهم الديني و الأخلاقي بين المسلمين، فمن المهم فهم الثقافة و التقاليد الإسلامية بشكلٍ صحيح و دقيق من أجل ترجمة المصطلحات الدينية، وهي تعتبر مسألة ذات أهمية كبيرة في عصر العولمة . نظرا للاختلافات اللغوية و الثقافية بين شعوب العالم، يواجه الدعاة الغربيين تحديات كبيرة في ترجمة هذه المصطلحات.

تحظى قضية ترجمة المصطلحات الدينية باهتمام واسع من طرف المفكرين و اهل الاختصاص في المجال الديني والترجمي، ولطالما أثار هذا الموضوع جدلا واسعا في العديد من المحطات، وكان ولازال موضوعا قابلا للنقاش، إذ تلعب هذه القضية دورا أساسيا وهاما في ربط المصطلح الديني بالترجمة.

فكثيرا ما نلاحظ المعاناة التي يواجهها الدعاة خلال إلقاءهم للخطب في الدول الغربية ولجوئهم من الوهلة الأولى إلى الاستعانة بأساليب بعيدة عن كونها ترجمة دقيقة، فتصيب المستمع بالنفور و الحيرة خاصة ذاك الذي لا يفقه في اللغة العربية أو الدين الإسلامي شيئا .

تحمل المصطلحات الدينية عدة معاني فقد يكون لكل مصطلح عدة تفسيرات و مفاهيم ، وهذا الإشكال يخلق صعوبة في تحقيق الترجمة المناسبة ، فلا بد من الفهم العميق للسياق و التاريخ الثقافي للمصطلح .

إضافة إلى ذلك تتمثل صعوبة الترجمة في نقل المفاهيم الدينية الإسلامية إلى لغة أجنبية و ثقافة غربية مما يجعلنا نؤكد النقطة السابق ذكرها والخاصة بقوة اللغة العربية وعمق معانيها الذي يعكس ثقافة عريقة سلاحها لغتها، لذلك يتطلب الأمر الوصف الدقيق و الصحيح للمفاهيم ومدى ارتباطها بالخلفيات الثقافية، و هذا بذاته يشكل تحديا حقيقيا خاصة بالنسبة للمصطلحات التي ليس لها مقابلات مباشرة في اللغة الهدف ،فعلیهم بالدرجة الأولى الحفاظ على المعاني العميقة و الأبعاد الروحية التي تحملها هذه المصطلحات .

إن توفير ترجمة دقيقة وفعالة لهذه المصطلحات يساهم بنسبة كبيرة في تفهم المجتمع الأجنبي لحقيقة الدين الإسلامي والقيم الروحية التي تكمن فيه. كما يمكن أن تؤثر الترجمة الصحيحة في الحوار الثقافي وتعزيز التعايش السلمي بين الشعوب المختلفة، إذن هل يمكن نقل المصطلحات الدينية الإسلامية من لغة إلى أخرى مع المحافظة على نفس المفهوم للنص الأصلي ؟

هذه الاشكالية جعلتنا نطرح مجموعة من التساؤلات منها :

كيف تعامل الدعاة محل الدراسة مع المصطلحات الدينية أثناء دعوتهم لغير المسلمين ؟

ما هو مدى تأثير اختلاف الثقافة و اللغة على الدعاة في نقل رسالة الإسلام ؟

هل استطاع كل من "خالد ياسين" و "يوسف استس" نقل إحياءات المفهوم الأصلي للمتلقى

الأجنبي ؟

هذا ما سنحاول الإجابة عنه من خلال تحليل المصطلحات محل الدراسة .

لما كانت ألفاظ النص الديني الإسلامي تتعدى المعنى المعجمي إلى معان و دلالات إحيائية

،والتي تعتبر جزءا من اللغة فقد تشكلت لدينا جملة من الفرضيات تتجلى في ابرز اتجاهين في

الترجمة هما أهل اللغة المصدر و اللغة الهدف (les sourciers & Ciblistes) اللذان يجعلان

الترجمة و المترجم استراتيجية لإيجاد المكافئ للمصطلحات الإسلامية في اللغة الهدف و عليه يمكن أن :

تترجم الدلالة الإيحائية للمصطلحات الدينية بالمكافئ الحرفي الذي ذهب إليه أنطوان برمان (Antoine Berman) و غيره من الاتجاه نفسه.

يستعين الدعاة بالنقل الحرفي أو النقحرة ( Transliteration )

يلجأ الداعية إلى الترجمة الدينامية التي جاء بها يوجين نايدا Eugene Nida أو الترجمة المكافئة يستعين بتقنيات الترجمة لفيني و داربلني (Jean Paul Vinay & Jean Darbelnet) مثل الإبدال والتكافؤ والتطويع وغيرها.

تتمحور دراستنا حول ترجمة المصطلحات الدينية الإيحائية من خلال محاضرات الداعيتين و لعل من أهم دواعي اختيار الموضوع ما هو ذاتي و الآخر موضوعي. أما الذاتي فيتمثل في رغبتنا في البحث في مجال المصطلح الاسلامي والسبب الموضوعي هو أن ترجمتها "المصطلحات الإسلامية" تشكل حجر الزاوية في إشكالية الترجمة، وذلك بسبب ارتباطه خاصة عندما يتعلق الأمر بالمعنى الإيحائي (connotation) ذلك الجزء من المعنى الذي يضاف إلى المعنى المركزي أو المعجمي ( dénotation )، الأمر الذي جعلنا نختصه كبحت للدراسة. وقد وقع اختيارنا على داعيتين وهما خالد ياسين و يوسف استس باعتبارهما مستشرقين برزا في حقل الدّعوة.

في محاولة منا لإيجاد تبريرات عن مدى درجة نقل المصطلحات الدينية للدلالات الإيحائية في اللغة المستهدفة على اختلاف ثقافة المتلقي الأجنبي، وحسب لغته الأم.

في هذا البحث سندرس ترجمة المصطلحات الدينية، وقد صنفناها في مجموعة من الجداول حسب التوقيت الذي ذكرت فيه في مقطع الفيديو لتسهيل البحث مع الترجمة وموطن الاشكال. وركزنا على المكافئ الذي جاء به كل داعية وكيفية ترجمته "حرفية، معجمية، نقحرة، أو باستعمال تقنيات أخرى إبدال، تكافؤ" و هل هناك جانب إيحائي تحمله هذه المصطلحات ؟



اتبعنا في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قمنا بدراسة المصطلح من حيث مفهومه و أصله و تاريخه وذلك بغية فهم أحسن للعمل الترجمي و الوصول الى مكافئ قريب وكذلك ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي .

في هذا المقال، سنستكشف التحديات التي يواجهها المترجمون في ترجمة المصطلحات الدينية التي لا يوجد لها مقابلات مباشرة في اللغة الإنجليزية، وسنقدم اقتراحات لتحسين هذه العملية.

سنقوم باستعراض المصطلحات الدينية التي لا يوجد لها مقابلات مباشرة في اللغة الإنجليزية. سنقدم شرح للتحديات الترجمية التي تواجه الدعاة الغربيين أثناء ترجمة هذه المصطلحات وكذلك الفروق الثقافية واللغوية التي تؤثر على الفهم الصحيح.

قسمنا بحثنا الذي يتناول ترجمة المصطلحات الدينية إلى ثلاثة فصول فصلان نظريان يتخلل كل واحد منهما مبحثان أما الفصل الأخير تطبيقي

الفصل الأول يحمل عنوان الأسس النظرية لترجمة المصطلحات الدينية ، مقسم إلى مبحثين تناولنا في الأول مفاهيم ترجمة المصطلحات الدينية بدءا بتعريف الترجمة ، ثم تطرقنا إلى مفهوم المصطلح الإسلامي و عرضنا فيه تعريف المصطلح و مفهوم البحث الاصطلاحي عند روبرت مع عرض خطواته .

قدمنا بعدها مفهوم المصطلح الإسلامي و كطلب ثاني بعنوان المترجم والمصطلحي قمنا بتحديد العلاقة بين أهل الاصطلاح و المترجمين ثم عرضنا مهام المترجم والمصطلحي و المبحث الثاني رصدنا فيه عوائق ترجمة المصطلحات الدينية وبدأنا بالصعوبات في ترجمة المصطلحات الدينية{المصطلحات الإسلامية} ثم الفوارق في استعمال المصطلحات الدينية بين الثقافة الغربية والثقافة العربية بحيث قدمنا الله و God, المسيح و Christ القرآن و The Quran .

جاء الفصل الثاني بعنوان دراسة تحليلية للترجمة في الخطاب المتخصص مقسم إلى مبحثين تناولنا في المبحث الأول مفهوم الترجمة والخطاب المتخصص و تفرعنا الى الترجمة المتخصصة و خصائصها ثم الخطاب المتخصص وأنواعه .قدمنا بعدها المبحث الثاني بعنوان

الخطاب الإسلامي الموجه للأجانب وقمنا بدراسة تحليلية للخطاب الإسلامي ثم التحليل النقدي في ترجمة الخطاب الديني الإسلامي في الثقافة الغربية.

قدمنا في الفصل الثالث و هو الفصل التطبيقي المدونة بحيث حصرنا دراستنا هذه في جملة من المصطلحات الدينية متمثلة في مقطعين فيديو لداعيان مختلفان "الشيخ خالد ياسين" تحت عنوان "WHERE ARE YOU GOING ?"

بينما تمثّل الفيديو الثاني تحت عنوان « HOW EX-PREACHER YUCEF ESTES CAME TO ISLAM( Fully Story) »

توهامي ريم ياسمين

زياني محمد عبد الهادي

06/05/2024

# الفصل الأول

الأسس النظرية لترجمة المصطلحات الدينية

## الفصل الأول : الأسس النظرية لترجمة المصطلحات الدينية

تمثل مسألة مواكبة اللغة العربية وتكيفها مع ما يستجد في العالم من مختلف المفاهيم العلمية والثقافية من أهم اهتمامات المعجميين والمصطلحيين منذ القديم لإسهاماتها في مصالح المؤسسات العلمية ومراكز البحث من الناحية العلمية، لأنهم يعتقدون أن تطور الحضارة مرتبط بتطور اللغات، وقد بذل العرب منذ بداية عصر النهضة جهوداً كبيرة في إنشاء عدد من المؤسسات العلمية العربية بحيث أنهم جميعاً ساهموا في محاولة تلبية احتياجات العرب من المصطلحات العلمية في كافة مجالات العلوم على سبيل المثال مجامع اللغة العربية المختلفة: القاهري ، الأردني، العراقي،الدمشقي ... وبالإضافة إلى مكاتب التنسيق هناك أيضاً اتحادات مهنية مثل اتحاد الأطباء العرب واتحاد المهندسين العرب.ولأن المصطلح أصبح من أساسيات علم اللغات فلا بد من توضيفه في أي تواصل علمي بين المتخصصين . حاولنا في هذا البحث تحديد أسس ومفاهيم ترجمة المصطلحات الدينية كمبحث أول وإبراز اختلافات استعمال المصطلحات الدينية عند العرب وعند الغرب (كمبحث ثاني).<sup>1</sup>

### **المبحث الأول: مفاهيم ترجمة المصطلحات الدينية**

تشكل ترجمة المصطلحات تحدياً فريداً للخصوصية الثقافية والدينية لهذه المصطلحات مما تتطلب فهماً عميقاً للأصول الدينية و الثقافية و التاريخية وذلك من خلال تحديد جودة الترجمة ودقة استيعاب المترجم للمصطلح الأصلي ومفهومه،وتعد هذه التحديات في تعدد مفاهيم ودلالات هذه المصطلحات.

فمن خلال ما تطرقنا إليه أعلاه لابد من التفصيل في هذا المبحث من تحديد المفاهيم الأساسية وهو ما تم تناوله في المطلب الأول،كذلك إبراز الأسس التي تقوم عليها العلاقة بين المصطلحيين و المترجمين في المطلب الثاني.

---

<sup>1</sup> ينظر : حسن حامد تعلم أسس الترجمة، د.ط.دار عشاش للنشر و التوزيع دت،ص7

## المطلب الأول: ترجمة المصطلحات الدينية

### الفرع الأول: تعريف الترجمة :

تتيح لنا الترجمة التفاعل مع الأفكار و المعارف من مختلف أنحاء العالم بحيث أنها تعتبر بمثابة جسر وصل بين اللغات و الثقافات.

"تعني كلمة الترجمة لغة النقل أو التحويل نقول ترجم الشيء أي حوله إلى حال أخرى أو نقله من موضع لأخر . أما اصطلاحاً فهي مهارة أو عملية إحلال النص المكتوب بأحادي اللغات (اللغة المصدر ) إلى نص يعادله مكتوب بلغة أخرى (اللغة الهدف)".<sup>1</sup>

أطلق لقب ترجمان على عبد الله بن عباس رضي الله عنه فقيل ترجمان القرآن، أي المفسر له وذلك لما تميز به من علم غزير وفهم عميق للقرآن الكريم، وسعة إطلاعه في اللغة العربية وفصاحتها.<sup>2</sup>

## الفرع الثاني: مفهوم المصطلح الإسلامي

### أولاً: تعريف المصطلح :

أ.لغة - كلمة "مصطلح" مأخوذة من المادة اللغوية (صلح) الدالة على صالح الشيء و صلوحه، أي أنه نافع، و يشار للمصطلح بلفظين و هما الاصطلاح و المصطلح: فأولهما مصدر من الفعل اصطلاح أما الآخر فاسم مفعول منه.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ينظر : حسن حامد تعلم أسس الترجمة، د.ط.دار عشاش للنشر و التوزيع دت، ص7

<sup>2</sup> ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي، في مجلة "اللسان العربي"، مجلد 18 الجزء 1 (1980)، ص 175.

<sup>3</sup>- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، د ط، مكتبة لغريب، القاهرة، د ت، ص07.

**ب- اصطلاحا :**

تعددت التعريفات حول مفهوم المصطلح منها:

"المصطلح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضوعه

الأول و إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما و قيل الاصطلاح

اتفاق طائفة على موضع اللفظ بإثراء المعنى أو إخراج الشيء من معنى لغوي

إلى آخر، وهناك من يرى المصطلح على أنه كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة

متخصصة (علمية أو تقنية) بتواجد موروثا أو مفترضا و يستخدم للتعبير بدقة عن المفاهيم و ليبدل

على أشياء محددة و هذا التعريف يبين أن المصطلح ليس كلمة مفردة فقط ، فقد يكون كلمة واحدة أو

مجموعة من الكلمات"<sup>1</sup>.

ويعتبر هذا العلم من أهم الأنشطة العلمية والتطبيقية التي ظهرت في بداية القرن الماضي

والتي هدفت إلى حل قضايا التواصل بين مختلف الخبراء العلميين والتقنيين، أو تناولها من خلال توليد

مصطلحات جديدة لتغطية المفاهيم العلمية بسبب صعوبة تطبيق أي نشاط علمي أو الاختيار بين عدة

مصطلحات مترادفة بسبب الاختلافات في استخدام هذه المصطلحات، ولذلك لا بد أن نقدم مصطلحًا

واحدًا لتمثيل كل مفهوم. فإذا كانت أهداف العلم واضحة ومتفق عليها فإن المشكلة لا تزال قائمة على

تحديد مفاهيمه بدقة

و كنتيجة لتنوع المفاهيم التي يدل عليها "علم المصطلح" يعتبره بعض العلماء من "المشتركات

ألفضية"<sup>2</sup> في قول كابري.

تم اشتقاق المصطلح من فعل "صلح" و جاء في لسان العرب لابن منظور أن

"الصلاح ضد الفساد والصلح السلم وقد أصلحوا و صالحوا و تصالحوا أصلحو".<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> نفس المرجع صفحة 12

<sup>2</sup> Térésa cabré; terminologie et dictionnaire . in Meta , vol 39 n°4 , 1994 ,P596.

## الفصل الأول : الأسس النظرية لترجمة المصطلحات الدينية

أما في المعجم الوسيط فيضيف صلح صلاحا و صلوحا: زال عنه الفساد  
اصطلاح القوم: زال ما بينهم من خلاف وعلى الأمر تعارفوا عليه و اتفقوا<sup>2</sup>،  
النقطة الأساسية في هذه التعاريف هي الاتفاق بين جماعة معينة على أمر معين  
فإذا كان هذا الأمر هو معنى لفظ ما فإن موضوع الاتفاق هو تخصيص دلالة  
اللفظ بهذا المعنى.

أما تحديد معنى (المصطلح) في المعاجم الغربية فقد عرفه المعجم الانجليزي على أساس  
كلمة "term" بأنها لفظ أو تعبير ذو معنى محدد في بعض الاستعمالات أو معنى خاص بعلم أو فن  
أو مهنة أو موضوع.<sup>3</sup>

فاللغات الأوروبية تضع لهذا المفهوم كلمات متقاربة النطق والكتابة من طراز term الفرنسية و  
term الإنجليزية و termine الإيطالية و Termino البرتغالية والاسبانية وكلها مشتقة من الكلمة  
اللاتينية terminus وعلى هذا فإن مصطلح termine بتحديد عام هو كل وحدة لغوية دالة مؤلفة من  
كلمة مصطلح بسيط) أو من كلمات متعددة (مصطلح مركب) و تسمى مفهوما محددًا بشكل وحيد  
الوجهة داخل ميدان ما<sup>4</sup>.

### **مفهوم البحث الاصطلاحي عند روبير دوبوك: Robert Dubuc**

يتمثل مفهوم علم المصطلح عند "دوبوك" في ارتباطه بالبحث الاصطلاحي؛ و هي منهجية في  
البحث تتضمن مجموعة من الخطوات التي يهدف من خلالها الباحث إلى تيسير عملية التواصل  
العلمي بين المختصين بتسمية المفاهيم العلمية و إزاحة كل المصطلحات التي لا تعبر بدقة عن

---

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، ط4، دار هادر، بيروت، 2005، مادة ص-ل-ح-م 8، ص267.

<sup>2</sup> مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004، مادة، ص-ل-ح، ص520.

<sup>3</sup> يوسف و غليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ط1، الدار العربية للعلوم، بيروت، 2008، ص

22-23.

<sup>4</sup> محمد الديدواوي، الترجمة و التعريب بين اللغة الحاسوبية، ط1، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2002، ص275

## الفصل الأول : الأسس النظرية لترجمة المصطلحات الدينية

المفهوم، و ما قائمة المصطلحات إذن عند دوبوك إلا ذلك البحث الاصطلاحي الذي يتضمن مجموعة من الخطوات:

le repérage المعاينة

، l'analyse التحليل

la création néologique التوليد

la normalisation التتميط

### أ-1- المعاينة :

هي عملية يقوم من خلالها الباحث عند قراءته لنص مكتوب علميا كان أو تقنيا أو عند تسجيله وضعية خطابية لعمال مصنع ما باستخراج مجموعة من مصطلحات علم ما بعد تحقيقه لشرتين أساسيين هما: <sup>1</sup>

- 1 معرفته الجيدة باللغة التي يوجد عليها الخطاب العلمي - منطوقا كان أو مكتوبا - مما سيسمح له بإلغاء كل العبارات أو الكلمات التي لا تتميز بطابع علمي أو تقني .
- 2 معرفته بالمفاهيم الأساسية للعلم حتي يتسنى له تمييز علم عن آخر .

### أ-2 التحليل:

الهدف منه هو تحديد المحتوى المفهومي للمصطلحات بحصر كل السياقات التي ظهرت فيها

### أ-3 التوليد الاصطلاحي:

ليست عملية وضع المصطلحات العلمية من مهام الباحث في علم المصطلح بل هي من صلاحيات العالم المكتشف<sup>1</sup> للمفهوم العلمي، لأن قيمة اختراعه مرتبط بمدى دقة المصطلح الذي يضعه للتعبير عن المفهوم.

---

<sup>1</sup>Robert Dubuc مرجع سابق



## الفصل الأول : الأسس النظرية لترجمة المصطلحات الدينية

لكن وبالرغم من انحصار مهمة الباحث الاصطلاحي في دراسة مصطلحات موجودة أصلاً، إلا أنه بإمكانه أن يساهم في وضع مصطلحات لبعض المفاهيم، بشرط<sup>2</sup> معرفته الدقيقة و العميقة بتاريخ اللغة وبشتى العلوم اللغوية كعلم النحو، علم الصرف، علم الدلالة.

### **أ-4 التتميط:**

يعتبر الكثير من الباحثين أن التتميط من بين أهم الخطوات المتبعة في ميدان البحث الاصطلاحي، إلا أن "دوبوك" بقي متردداً في ضرورة إدماجها أو إلغائها من البحث. فهو يرى أن التتميط هو فرض استعمال معين لمفردات نشاط ما و لا يكون ذلك طبعاً إلا بقرار رسمي تصدره هيئة علمية معترف ، بها و ذات صلاحيات، أو عن طريق الاتفاق الجماعي للناس وهذا بعيد عن صلاحيات وإمكانيات الباحث، الذي يمكنه مع ذلك المساهمة في هذه العملية و توجيه الهيئات المختصة.

### **ثانياً: تعريف المصطلح الإسلامي :**

لقد حدد مفهوم المصطلحات الإسلامية بأنها تلك الألفاظ التقنية التي تنتمي إلى مجال دلالي لغوي واحد : الحقل الديني . و هذه الألفاظ إما استحدثها الإسلام بمجيئه أو كانت معروفة عند العرب من قبل في العصر الجاهلي، لكن القرآن الكريم أضفى عليها دلالات جديدة ذاعت وانتشرت دلالاتها الجاهلية

---

<sup>1</sup>Louis Guilbert la spécifié du terme scientifique et technique, P14

<sup>2</sup>Robert Dubuc ; manuel pratique de terminologie, P16

## الفصل الأول : الأسس النظرية لترجمة المصطلحات الدينية

وبهذا فقد لاحظ المفسرون وعلماء اللغة ورود كلمات في القرآن الكريم بمعان غير المعاني التي وردت فيها في الشعر الجاهلي، وفي استعمال العرب قبل نزول القرآن فأرادوا أن يميزوا بين المعنى العربي والمعنى الإسلامي، فقالوا هذا اسم لغوي، وهذا اسم شرعي.<sup>1</sup>

بينما يعرف نجيب الكيلاني مصطلح الأدب الإسلامي بقوله: هو تعبير فني جميل مؤثر نابع من ذات مؤمنة مترجم عن الحياة والإنسان والكون وفق الأسس العفائية للمسلم وباعث للمنفعة ومحرك للوجدان والفكر ومحفز لاتخاذ موقف والقيام بنشاط ما " <sup>2</sup> بحيث إن المصطلح الإسلامي ينبغي أن يوضح الرؤية الإسلامية للإنسان ، و الحياة باعتباره الركيزة الأساسية في الإصلاح و الإرشاد، و ذلك عن طريق التجديد و التنوع في النادب الإسلامي ،لمراعاة جانب الاختلافات اللغوية و الثقافية ، مع الحفاظ على القيم و الأسس الإسلامية .

ويوضح ذلك وليد قصاب عندما عرف الأدب الإسلامي بأنه " تعبير جمالي شعوري باللغة عن تصور إسلامي للإنسان والكون والحياة"<sup>3</sup>

### **المطلب الثاني: المترجم والمصطلحي**

#### **الفرع الأول: تحديد العلاقة بين اهل الاصطلاح و المترجمين :**

تشابك العلاقة بين أهل المصطلح والمترجمين كما تتشابك أغصان شجرة المعرفة الباسقة المتنامية. ومما يزيد في هذا التشابك كثافة وتعقيداً، أنّ كلا المتخصصين يستخدم اللغة هدفاً ومضموناً ووسيلة. ففي حالة ارتباط علم المصطلح والترجمة نجد أنّ هدفهما لغويّ ومضمونهما لغويّ .

"إنّ المصطلحي يستعين بوسائل لغوية محدّدة لوضع المصطلحات الجديدة أو توحيد المصطلحات القائمة . وهذه الوسائل اللغوية تشترك فيها جميع اللغات على الرغم من تفاوتها في

---

<sup>1</sup> السامرائي، إبراهيم 9114 ، في المصطلح الإسلامي، بيروت لبنان، دار الحدائث، ط1.

<sup>2</sup> (الكيلاني نجيب 1992 ) ، 110 مدخل إلى الأدب إسلامي، بيروت لبنان، دار ابن حزم، ط 2ص36

<sup>3</sup> السامرائي نفس المرجع ص1

## الفصل الأول : الأسس النظرية لترجمة المصطلحات الدينية

ترتيب هذه الوسائل من حيث أهميتها أو شيوعها فيها. وفي اللغة العربية ترد وسائل توليد المصطلحات على الترتيب الآتي: الاشتقاق، والمجاز، والتراث، والتعريب، والنحت، والتركيب<sup>1</sup>.

ويستهل هذه الطرائق عبد المجيد سالمى كمعظم المصطلحيين بالاشتقاق، إذ تتميز هذه الطريقة في رأيه بـ "الدقة والانتظام وتختلف في ذلك عن اللغات الأخرى" <sup>2</sup> ، يليه المجاز الذي يعد وسيلة لتوليد الدلالة بنقل معنى اللفظ إلى غيره<sup>3</sup> وبالنسبة إليه فإنّ باب الوضع بالارتجال أو بالمجاز أوسع ما يمكن أن نلج منه إلى توليد المصطلحات العلمية والتقنية، فهو وإن بدا أقل من الاشتقاق في اهتمام اللغويين به إلا أنه في الحقيقة ليس أقل أهمية ولا يستهان به في إفادة الواضعين<sup>4</sup> من ثمة التركيب والذي يتفق معظم المصطلحيين على أنواعه ويجعلها سالمى في ثلاثة أنواع هي التركيب النحوي والتركيب المزجي والنحت، ويضيف قائلا : "وفي اعتقادنا تعد التسمية بأوائل الكلمات، سواء كانت أجنبية أم عربية نوعا من أنواع النحت، وقد أصاب المعجم الموحد إذ سماها المختزلات النحتية<sup>5</sup>. تعتبر الترجمة نشاطا بشريا يتماشى مع وجود الإنسان بحيث أنها تعتبر من أقدم المهن الممارسة من طرفه ، بحيث أنها تعتبر بمثابة حل لمشكلة تعدد اللغات و الثقافات بين شعوب العالم . يتعدد اختلاط المهام بين المترجم و الباحث الاصطلاحي و ذلك بسبب اختلاف الأهداف لكل واحد منهما .يسعى المترجم إلى هدف رئيسي هو ويزداد الطين بلّة إذا كان الأمر يتعلّق بترجمة نصّ ديني ، إذ لا يقتصر الأمر آنذاك على نقل الدلالات الحقيقية والهامشيّة والإيحائيّة للكلمات فحسب، أو

---

<sup>1</sup> ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي، في مجلة "اللسان العربي"، مجلد 18 الجزء 1 (1980)، ص 175.

.178

<sup>2</sup> سالمى عبد المجيد "2007 مصطلحات اللسانيات في اللغة العربية بين الوضع و الاستعمال " أطروحة دكتوراه كلية اللغة

العربية و آدابها جامعة الجزائر . الجزائر ص 52

<sup>3</sup> نفس المرجع ص57

<sup>4</sup> نفس المرجع ،ص58

<sup>5</sup> نفس المرجع ص60

## الفصل الأول : الأسس النظرية لترجمة المصطلحات الدينية

على مضاهاة الأبنية الصرفية والنحوية والأسلوبية فقط، بل يتعلّق الأمر كذلك بصعوبة مجازة المكوّنات الصوتية كالنبر والإيقاع والنغم للمحافظة على الوزن الأصليّ؛ إضافة إلى ذلك التأثيرات النفسية الموجودة في النصّ الأصل.

لكن المسألة تختلف بالنسبة للباحث في مجال المصطلحات بحيث يقوم بتحديد المصطلح الخاص بمجال بحثه أو ترجمته و تحليل المصادر التي لها صلة به , على الرغم من وجود العديد من المصطلحات التي تمّ تحديد مفهومها إلا أن هناك الكثير من المصطلحات التي تستدعي إعادة تعريفها و هذا ما يسعى إليه علماء المصطلح .

فالباحث في علم المصطلح يبدأ عمليته من خلال مصطلح في لغة أجنبية ثم يعود إلى المفهوم ليستخرج المقابلات في لغته.

### **الفرع الثاني: مهام المترجم والمصطلحي:**

يمكن تحديد طريقة عمل المترجم و الباحث في علم المصطلح على الشكل التالي:

استلام النص الأصلي: يستلم المترجم النص الأصلي المراد ترجمته

فهم النص: يقرأ المترجم النص بعناية لفهم محتواه وسياقه العام.

تعريف المصطلحات: يقوم المترجم بتعريف المصطلحات العلمية والتقنية التي تظهر

في النص.

مصطلحات البحث: يبحث المترجمون في قواعد البيانات والموارد المهنية لترجمات

هذه المصطلحات.

تحليل المصطلحات: يقوم المترجم بتحليل معنى المصطلح والسياق الذي يستخدم فيه

في النص الأصلي

اختيار الترجمة المناسبة: يأخذ المترجم في الاعتبار السياق العام للنص ويختار

الترجمة الأكثر دقة وأوضح لكل مصطلح.

## الفصل الأول : الأسس النظرية لترجمة المصطلحات الدينية

ترجمة النص: يقوم المترجم بترجمة النص الأصلي باستخدام ترجمات المصطلحات المحددة.

مراجعة الترجمة: يقوم المترجم بمراجعة الترجمة للتأكد من أنها دقيقة وواضحة وسلسة في الأسلوب<sup>1</sup>.

### **الباحث في علم المصطلح:**

اختيار مجال البحث: يختار الباحث مجالاً محدداً للبحث فيه، مثل الطب أو الهندسة أو القانون.

جمع المصطلحات: يجمع الباحث المصطلحات العلمية والفنية من مختلف المصادر، مثل الكتب والمقالات العلمية والبحوث.

تحليل المصطلحات: يحلل الباحث معنى المصطلحات وسياقات استخدامها وارتباطها ببعضها البعض.

تطوير التعريفات: يطور الباحث تعريفات دقيقة للمصطلحات، مع مراعاة المعايير العلمية واللغوية.

تصنيف المصطلحات: يصنف الباحث المصطلحات حسب مجالاتها وارتباطها ببعضها البعض.

إنشاء قواعد بيانات للمصطلحات: ينشئ الباحث قواعد بيانات للمصطلحات المُستخرجة من مصادر مختلفة.

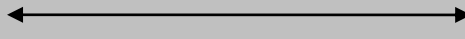
نشر المصطلحات: ينشر الباحث المصطلحات والتعريفات المُطوّرة في مختلف وسائل الإعلام.

المساهمة في تطوير اللغات: يساهم الباحث في تطوير اللغات من خلال تثبيت المصطلحات العلمية المُوحدة<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> المعجم الموحد للمصطلحات العلمية و التقنية .arabic :www .arabic /ar/login https academy.gov.eg

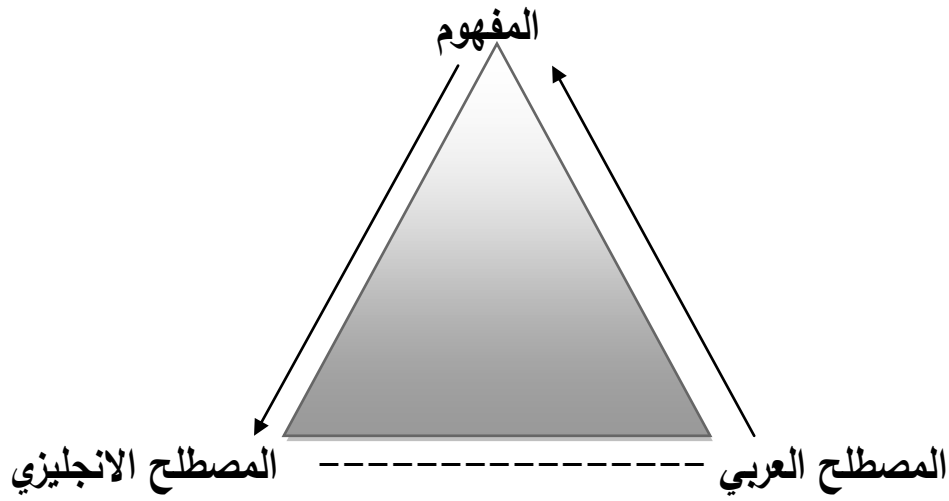
المصطلح الانجليزي



المصطلح العربي

عمل الباحث في المصطلحات:

2



**المبحث الثاني: عوائق ترجمة المصطلحات الدينية :**

تتدرج المصطلحات الإسلامية ضمن النصوص الدينية التي تعد نصوصا متخصصة وفق منظور الترجمة بحيث يضم هذا النوع من النصوص في مجال الشريعة الإسلامية كلاما من القرآن الكريم والحديث الشريف. ويتسم القرآن الكريم والحديث الشريف بالقداسة لأنه ليس من كلام البشر حتى وإن كان نزل بلغتهم وهو ما يجعل المترجم يتلقى صعوبة في تعبير عن بعض المصطلحات الإسلامية وترجمتها إلى لغة أخرى لإختلاف الخلفية الثقافية بين أهل اللغة المنقول منها وأهل اللغة المنقول

<sup>1</sup> المترجم والباحث في علم المصطلح:دراسة منهجية.البحث المصطلحي تأليف د,محمد إسماعيل

<sup>2</sup> إعداد الطالبان

## الفصل الأول : الأسس النظرية لترجمة المصطلحات الدينية

إليها، وهو ما يتعذر على المترجم الترجمة الحرفية للمصطلحات الإسلامية لكونها تجمع بين ثقافتين مختلفتين.<sup>1</sup>

وعليه سنفصل في هذا المبحث صعوبات ترجمة المصطلحات الدينية "المصطلحات الإسلامية" كمطلب أول، وفوارق استعمال المصطلحات الدينية بين الثقافة الغربية والثقافة العربية كمطلب ثاني.

### **المطلب الأول: صعوبات ترجمة المصطلحات الدينية {المصطلحات الإسلامية}**

غالبًا ما تحمل المصطلحات الدينية في معانيها دلالات عميقة محددة في اللغة الأصلية و تحتاج إلى تفسير، فعند ترجمتها إلى لغة أجنبية قد تتعرض إلى تغيير في المعنى، وهذا من أبرز الصعوبات التي يواجهها المترجمين للكاتب الدينية إن من أبرز مشاكل ترجمة المصطلحات الدينية تتمثل في :

1\_ افتقار اللغة الأجنبية إلى المصطلحات الدينية : نأخذ على سبيل المثال مصطلح " الزكاة"ترجم من خلال قاموس أكسفورد الإنجليزي ب"charity"<sup>2</sup> ولكن هذا المصطلح الإنجليزي يدل على الصدقة ولكن الزكاة هي فرض و واجبة لا خيار فيها

2\_ ذاتية المصطلح الإسلامي من حيث الدلالة و العاطفة الدينية الخاصة به : كما ذكرنا في الفقرة السابقة هذا المصطلح لا يحمل في طياته الخصوصية الإسلامية و العاطفة الدينية و الروحانية

3\_ تعسر التعبير عن المصطلحات الإسلامية بلغة أجنبية :

و هذا راجع إلى عدم وجود مقابلات في اللغة الهدف .

---

<sup>1</sup> د. حفصة نعماني، صعوبة ترجمة دقة المصطلح الإسلامي إلى اللغة الإنجليزية، مجلة الجلفة آفاق للعلوم، جامعة

البويرة، المجلد 2، العدد 9، سبتمبر 2017، ص 154.

<sup>2</sup> النسخة الإلكترونية oxford dictionary

## الفصل الأول : الأسس النظرية لترجمة المصطلحات الدينية

4\_ تناقض المترادفات مع المصطلح الإسلامي : نوضح هذا من خلال المصطلح "تعدد الزوجات" تمت ترجمته في معجم كولينز الألفي للغة الإنجليزية بـ "bigamy" أو "polyamy" فقد ورد هذا المصطلح بالتعريف التالي:

"The crime of marrying while one has a wife or husband still living,  
from whom no valid divorce has been effected"<sup>1</sup>

الترجمة : جريمة الزواج مع بقاء الزوجة أو الزوج على قيد الحياة دون أن يتم الطلاق الصحيح

منه .

ومن خلال هذه الترجمة لم يتم الحفاظ على نفس المعنى في اللغة الأصل.

**التناقض الثقافي** : يوجد من المصطلحات الأجنبية ما يتناقض ثقافيا مع المترادفات الإسلامية فمثلا مصطلح "الزكاة" ورد في معجم ويبستر الموسوعي على أنه <sup>2</sup> "Tax ضريبة و هذا ليس المفهوم الحقيقي في الإسلام.

### المطلب الثاني: فوارق استعمال المصطلحات الدينية بين الثقافة الغربية والثقافة

#### العربية

لاشك أن هناك اختلاف واضح وكبير بين الثقافة العربية و الثقافة الغربية أي إنا المصطلحات المستعملة عند العرب المسلمين " تهدف إلى نشر العدل والأخوة الإنسانية بين كافة الأجناس والفئات البشرية، بينما الثقافة الغربية تهدف إلى استغلال الغني للفقير والعظيم للحقير واستعباد الناس بعضهم

<sup>1</sup> معجم كولينز الألفي للغة الإنجليزية (باللغة الإنجليزية)، مطبعة يورك هاربر كولينز، جلاسكو، المملكة المتحدة+مكتبة

لبنان 2000م

<sup>2</sup> معجم ويبستر الموسوعي للغة الإنجليزية (جرامسي بوكس)، نيويورك، 1996م



## الفصل الأول : الأسس النظرية لترجمة المصطلحات الدينية

بعضاً واستعمار القوي للضعيف والتسلط على خيارات البلاد واستخدامها وفق ما يحقق لهم النفع والمصلحة الخاصة " 1

تُعد هذه الفروقات نتيجة للتقاليد و الأصول والقيم الثقافية الفريدة لكل منهما. يهدف هذا المقال إلى استكشاف بعض الفروقات الشائعة في استخدام هذه المصطلحات وتبسيط الضوء على التنوع الثقافي والديني بين الثقافتين.

...عند اليونانيين القدماء والذين تُرجمت كتبهم هو مغاير لمعناه في القرآن الكريم فإنهم يعنون بالعقل جوهرًا قائمًا بنفسه، ولكنه في المصطلح القرآني هو إجراء ذهني يساعد على السيطرة والضبط والتحديد وهو عملية رُشد وتمييز بين الهدى والضلال.<sup>2</sup>

يجب أن نتذكر أن هذه الفروقات قد تختلف بين الأفراد والمجتمعات، وقد تكون هناك استثناءات وتداخلات. يعزز التفاهم المتبادل والاحترام المتبادل بين الثقافات التواصل الفعال والتعايش السلمي بين الأفراد والمجتمعات المختلفة.

### أ.1- الله و God :

في الثقافة العربية و الإسلامية، يُستخدم اسم "الله" للإشارة إلى الإله الواحد الأحد . يُعتبر "الله" اسمًا مخصصًا للإله الإلهي. بالمقابل، في الثقافة الغربية، يُستخدم مصطلح "God" للإشارة إلى الإله في الديانات المسيحية، و هذا ما يدفعنا إلى تبسيط الضوء على التنوع الثقافي والديني بين الثقافتين..

### ب.2- المسيح و Christ :

---

<sup>1</sup> كتاب أضواء على الثقافة الإسلامية نادية شريف العمري ص 18.

<sup>2</sup>[www.aljazeera.net/amp/bloghttps://](https://www.aljazeera.net/amp/bloghttps://)

## الفصل الأول : الأسس النظرية لترجمة المصطلحات الدينية

في الثقافة العربية يستخدم اسم المسيح عيسى على أن " المسيح هو الذي يمسح الأرض أي يقطعها، ويصدق هذا القول إن عيسى بن مريم يعد أكثر الأنبياء سياحة في الأرض" و أيضا " سمي المسيح بذلك لأنه كان يمسح بيده على العليل والأكمه والأبرص فيبرئه بإذن الله، وهذا رأى ابن عباس الذي كان يقول: لأنه كان لا يمسح ذا عاهة إلا وبرئ ولا ميتا إلا حيي، فهو هنا من أبنية أسماء الفاعلين مسيح بمعنى ماسح<sup>1</sup>". وقوله عزوجل: "أَبْرَأُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ" <sup>2</sup>. آل عمران،(49)

### ج.3- القرآن و The Quran:

في الثقافة العربية، "القرآن" هو الكتاب المقدس في الإسلام، ويُعتبر كلام الله المنزل على النبي محمد. ويقول تبارك وتعالى: "وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ"<sup>3</sup>. النحل، (89) بينما في الثقافة الغربية، "The Quran" هو ترجمة لكلمة القرآن إلى اللغة الإنجليزية، ويُستخدم للإشارة إلى الكتاب المقدس في الإسلام. تختلف الثقافة العربية والغربية في العديد من الجوانب فعندما نتكلم عن المصطلحات الإسلامية، فإننا نشير إلى مجموعة من المفاهيم والكلمات التي تعبر عن قيم ومفاهيم تختص بالإسلام و المسلمين.

---

<sup>1</sup><https://www.alarabiya.net/amp/politics> اطلع عليه يوم 08 ماي 2024 على الساعة 12:44

<sup>2</sup> سورة آل عمران، آية 49

<sup>3</sup> القرآن الكريم سورة النحل، الآية 89

## الفصل الأول : الأسس النظرية لترجمة المصطلحات الدينية

إن أهم خطوة في رحلة الفكر السليم هي الاعتناء باللغة من حيث المفهوم و السياق, و ذلك من أجل سير البحث على أسس علمية واضحة "فإن ظلم الكلمات بتغيير دلالتها كظلم الأحياء بتشويه خلقتهم، كلاهما منكر وكلاهما قبيح"<sup>1</sup> . و قد نهى الله سبحانه و تعالى عن استعمال كلمات فيها خلط و فيها باطل. قال تعالى مخاطباً بني إسرائيل وأن من صفاتهم هذا الخداع والخلط، "وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكُنُمُوا الْحَقَّ وَانْتُمْ تَعْلَمُونَ" (البقرة / 42) وقال عنهم "مَنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ" (النساء / 46)

ولتجنب الخلل في نقل المصطلحات من لغة إلى أخرى "هي أن يُدرس المصطلح الغربي الذي يشير إلى ظاهرة ما من خلال سياقه الأصلي دراسة جيدة، نعرف مدلولاته معرفة جيدة..."<sup>2</sup> لذلك من المهم العمل على تعزيز التواصل والتفاهم بين الثقافتين من خلال التعليم والتثقيف. "... ونحاول توليد مصطلح من داخل المعجم العربي بحيث لا يكون ترجمة حرفية، وإنما تسمية للظاهرة من وجهة نظرنا، وقد أدمنا عملية نقل المصطلحات دون أعمال فكر أو اجتهاد، ودون إدراك للمفاهيم المتحيزة الكامنة"<sup>3</sup>

إن الميل بمصطلحاتنا إلى المفاهيم الغربية يعرقل عملية النهضة والإصلاح التي تأمر بها تعاليم الدين الإسلامي بحيث أنها توقعنا في حالة الاستتباع والانبهار، يقول الإمام الشافعي رحمه الله "ما جهل الناس واختلفوا إلا لتركهم لسان العرب وميلهم إلى لسان أرسطاطاليس"

## **المبحث الأول : مفهوم الترجمة والخطاب المتخصص**

<sup>1</sup> الآثار الكاملة، البشير الإبراهيمي دار المعارف، بيروت 1980 المجلد، 3 ص 18

<sup>2</sup> حوارات , عبد الوهاب المسيري: دار الشروق، القاهرة 2010 ص 350

<sup>3</sup> : عبد الوهاب المسيري نفس المرجع.نفس الصفحة.

## الفصل الأول : الأسس النظرية لترجمة المصطلحات الدينية

لطالما كان مصطلح الترجمة متداولاً بين الناس في جميع المجالات، وإذا ما تفصلنا في الأمر فكل ما في هذه الحياة هو عبارة عن ترجمة، إلا أنها قيدت إذا صحّ التعبير في التعريفات الشائعة والواضحة على أنها نقل من لغة إلى أخرى بهدف التفاهم والتواصل بين الأفراد. وكثيراً ما أضحت هذه الترجمة مستغلة في الخطابات الرسمية خاصة وذلك لإيصال الأفكار و القرارات في جميع الميادين ولكل ميدان مصطلحاته وترجماته

# الفصل الثاني:

دراسة تحليلية للترجمة في الخطاب المتخصص

## المطلب الأول: الترجمة المتخصصة :

### الفرع الأول: تعريف وخصائص الترجمة المتخصصة

#### أولاً: تعريف الترجمة المتخصصة

إنّ "الترجمة المتخصصة" تزداد أهميةً يوماً بعد يوم مع ازدياد الحاجة إليها وذلك لمحاولة كسر جدار تنوع اللغات في العالم والحوازر العلمية.

"ولعل أبسط تعريف لـ"الترجمة المتخصصة"، هو تلك الممارسة التي تهتم بنقل نصوص ذات طبيعة متخصصة على غرار النصوص التقنية أو التكنولوجية أو العلمية، وبعبارة أخرى، النصوص التي تخرج عن الإطار الأدبي أو التي لا تصنف ضمن خانة النتاجات الأدبية؛ على أن هناك من يقول إن الترجمة المتخصصة هي الترجمة التي تعنى بالنصوص الموظفة للغة الاختصاص أو التخصص، أو ما يسميها بعضهم بلغة الأغراض الخاصة، التي يراد بها ذلك التوظيف المقنن والمنمط للغة في سياق حقيقي، من أجل إيصال معلومات معينة ودقيقة تخص حقلاً من حقول المعرفة بنية نشر مصطلحاته وحقائقه العلمية، بين أهل ذلك الحقل، وغايتها في ذلك الإيجاز والدقة والوضوح"<sup>1</sup>.

#### ثانياً: خصائص الترجمة المتخصصة

"تستهدف الترجمة المتخصصة النصوص التقنية وتتميز عن غيرها من الترجمة بخصوصية النصوص، والاسلوب التقني، الذي يشكل صعوبات لا يستطيع أن يتجاوزها المترجم غير المتخصص. يلخص "شحاذاة الخوري" أهم مميزات هذه الترجمة بأنه ينبغي أن تتوافر على الدقة، والوضوح في المعنى، مع صحة المصطلح، وسلامة اللغة، وليس مطلوباً فيها حسن الأسلوب، ومجال

---

<sup>1</sup>الترجمة المتخصصة في مكاتب الترجمة الرسمية، باشا مليكه <https://aleph.edinum.org/2333>

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية للترجمة في الخطاب المتخصص

العبارة<sup>1</sup>، "وكذا تتميز الترجمة المتخصصة بكثافة المصطلح (كثرة المسميات) وبساطة التراكيب النحوية مع تعقد التراكيب السمعية وكذا وضوح العبارة وأحادية المعنى"<sup>2</sup>.

### **الفرع الثاني: صعوبات الترجمة المتخصصة:**

تعنى الترجمة المتخصصة بترجمة نصوص محددة في مجالات مختلفة ولكل منها لغة معينة، فعلى سبيل المثال النصوص السياسية، النصوص القانونية، النصوص الإخبارية وما إلى ذلك... و يتمتع كل نص منها بمصطلحات خاصة به وهنا تكمن الصعوبات التي تواجه المترجم "...غير أن ترجمة النص المتخصص ال تتمثل فقط في إيجاد المقابل وتوظيفه بناء على الإمكانيات المتوفرة للمترجم، إذ قد تصاحب هذه العملية صعوبات متعددة ترفع التحدي أمام المترجم في نقلها. فإضافة إلى صعوبات تحديد المقابل نتيجة تداخل المفاهيم ومجالات تخصص النصوص، قد تواجه المترجم إشكالية غياب المقابل التي تنتج عنها فراغات معجمية يصعب التعبير عنها في لغة أخرى<sup>3</sup>.

### **المطلب الثاني: الخطاب المتخصص:**

أصبح مصطلح الخطاب مصطلحا معروفا وشائعا في مختلف الميادين والمحافل الرسمية وهو تواصل وتعبير عن الأفكار بشكل رسمي ومنظم لإجراء مناقشة ما. وقد شمل مجالات متعددة الى أن أصبح استعماله مألوقا مما أدى إلى تهميش ماهية هذا المصطلح وكأنه شيء اعتيادي وبسيط. فخصصنا هذه الورقة البحثية للتعريف والتفصيل في الخطاب و الخطاب المتخصص وما إلى ذلك.

### **الفرع الأول: تعريف الخطاب المتخصص**

#### **أولا: تعريف الخطاب**

---

<sup>1</sup> الترجمة المتخصصة، مهارات المترجم المتخصص، باية جبابلي، حفيظة قاسمي، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية،

المجلد 12 ، العدد 01 القسم ج( الآداب و الفلسفة، ص: 81 - 88

<sup>2</sup> كتاب، الترجمة المتخصصة في أقسام ما بعد التدرج، عبد الكريم شريقي، العدد السادس، صفحة 86

<sup>3</sup> مقال، مترجم النص المتخصص بين صعوبات إيجاد المقابل وغيابه، أمنة روبية، جامعة الجزائر 2-الجزائر، تاريخ النشر

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية للترجمة في الخطاب المتخصص

**لغة:** "من حَظَبَ": يُقَابِلُ حَاطِبَهُ، يُخَاطِبُهُ حَاطِبًا، وَالْحَظْبَةُ مِنْ ذَلِكَ، وَهِيَ الْكَلَامُ الْمَخْطُوبُ

به.

وَالْحَظْبُ: الْأَمْرُ يَقَعُ، وَإِنَّمَا يُسَمَّى بِذَلِكَ لِمَا يَقَعُ فِيهِ مِنَ التَّخَاطُبِ وَالْمُرَاجَعَةِ. وَفَصْلُ الْخِطَابِ:

أَيُّ خِطَابٍ لَا يَكُونُ فِيهِ اخْتِصَارٌ مِثْلُ وَلَا إِسْهَابٌ مِثْلُ<sup>1</sup>.

**اصطلاحاً:** "الكلام بين اثنين بوساطة شفوية أو مكتوبة أو مرئية، و"الخطاب": الرسالة، وهو

مما أقرّه مجمّع اللّغة العربية بالقاهرة"<sup>2</sup>. "وعليه فالخطاب هو إيصال الأفكار إلى الآخرين بواسطة

الكلام المفهوم، واللّغة في ذلك هي أداة الخطاب ومحمّله للمتلقّي، وهي وعاء لأفكاره ومضامينه

التوجيهية"<sup>3</sup>. فتعتبر اللّغة هي نقطة الوصل بين المتلقّي والمخاطب والعامل الرئيسي التي تقوم عليه

عملية الخطاب. "يعدّ الخطاب من العمليات الحيوية للتواصل الاجتماعي والثقافي في المجتمع العربي،

وهو عملية تواصل بين الأشخاص، حيث يتحدث شخص ويستمع الآخر، ويتم تبادل الأفكار والرؤى

الشخصية بينهما. يندرج الخطاب ضمن فنون اللغة العربية الأساسية، ويعد مهارة مهمة للمتحدثين التي

تتطلب العمل على تطويرها وتحسينها.<sup>4</sup>

### ثانياً: تعريف الخطاب المتخصص:

"كلّ خطاب هو خطاب تواصلي بالضرورة، ويكون الخطاب متخصصاً إذا استعمل الشخص

اللّغة في نطاق محدود من المجالات الاجتماعية والمواضيعية لنقل معرفة متخصصة بين مستعمليها

---

<sup>1</sup> <https://diwanalarab.com> بقلم "عبد القادر سلامي" كتب في 17\10\2007

<sup>2</sup> المرجع السابق

<sup>3</sup> مجلّة، الخطاب الديني في ضوء الاستعمال اللّغوي، جعفر ظفير حسوني، عادل ماضي صبر، وزارة التربية المديرية العامة

لتربية بغداد الرصافة، مجلّد (61) العدد(2)، سنة 2022م-1443هـ، ص154

<sup>4</sup> <https://www.taerif.com> بقلم شهاب بتاريخ 2023\06\7



## الفصل الثاني: دراسة تحليلية للترجمة في الخطاب المتخصص

في ميدان من الميادين المعرفية.<sup>1</sup> فيتعلق الخطاب المتخصص بمواضيع محددة ذات مصطلحات تتناسب مع الجمهور المستهدف، فيتميز بلغة خاصة بهذه المواضيع تسهل التواصل والفهم بين جمهور محدد من المتخصصين في المجال المطروح في هذا الخطاب المتخصص.

### الفرع الثاني: أنواع الخطاب المتخصص

اختلف الخطابات وتعددت باختلاف أهدافها واختلاف الشرائح الموجهة إليها من ميدان لآخر، نذكر منها: "الخطاب العلمي: في هذا الصدد يقول "ويدوسون Widdowson : الخطاب العلمي هو تعبير عن مفاهيم، و طرق بحث و عرض التي لا تتغير مهما كانت وسائل التعبير اللغوية."<sup>2</sup> من هنا نستخلص أن الخطاب العلمي متميز عن باقي الخطابات وذلك لاحتوائه على مصطلحات لا تتغير كما ذكر "ويدسون" فلا شك أن اختصاصات كالفيزياء و الطب و الكيمياء لها لغة اختصاص خاصة بها.

### الخطاب الإعلامي و المعلوماتي: وهو " صنف من الخطابات المتغلغلة في أعماق الحياة

الاجتماعية المؤثرة فيها و المتأثرة بها، مقامة من المقامات التي لها السيادة في سلم الخطابات المعرفية الأخرى."<sup>3</sup>، "الخطاب الأدبي: إن الخطاب الأدبي من طبيعته، بل من شروط أدبيته أن يجعل الأشياء المألوفة تبدو وكأنها غير مألوفة، وهذا الفعل الذي يتجه نحو خرق المؤلف هو ما يخلق الغرابة وما يغلف العمل الأدبي بهالة من السر قد تستعصي على التفسير"<sup>4</sup> فيستعين الكتاب و الأدباء بها في

---

<sup>1</sup>مجلة اللغة الوظيفية، الخطاب المتخصص بين الماهية والتطبيق-الخطاب السياسي نموذجاً-،صوفي بلقاسم، معهد الترجمة

جامعة وهران، المجلد 5، العدد 2،

<sup>2</sup>مقال،دراسة تداولية للخطاب الجامعي باللغة العربية،"إنسانيات" المجلة الجزائرية في الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية، سنة

2001،الصفحة 127-155

<sup>3</sup>مقالة، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة للإعلان، التحليل النقدي للخطاب العام:المفهوم، الأسس النظرية ومداخل

التحليل، محمد سيد محمد علي،المجلد 2022،العدد 24، الجزء الثالث، حرر سنة 2022-07-01

<sup>4</sup>الخطاب الأدبي - المعرفة(marefa.org) سليمة محفوظي

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية للترجمة في الخطاب المتخصص

الروايات والشعر بغية إيصال رسائلهم التراث الأدبي من خلالها. الخطاب السياسي: "خطاب يقوم على عملية الإقناع للجهة الموجه لها الخطاب، بالإضافة إلى تلقي القبول والافتتاح بمصاديقته، من خلال العديد من الوسائل والطرق المدعمة بالحجج والبراهين، ووجب أن يوظف الخطاب السياسي الوسائل اللغوية والمنطقية الصحيحة، وجمل تعبيرية تتناسب مع طريقة التواصل مع الأفراد، كالصور والموسيقى بالإضافة إلى استخدام لغة الجسد، مع مراعاة أن تتناسب مع الموقف والمقام الذي يتم إلقاء الخطاب السياسي على أساسه".<sup>1</sup>، الخطاب الديني أو الإسلامي.<sup>2</sup> أما هذا الأخير فهو ما استوقفنا وكان محتوى هذه الورقة البحثية.

### 1-4. تعريف الخطاب الديني:

"هو الخطاب المقترن بالحكمة والذي يستند إلى مصادر التشريع الإسلامي؛ وهي القرآن الكريم، والسنة النبوية، ومصادر التشريع الإسلامية الأخرى، سواءً كان الخطاب صادرًا من جهة إسلامية، أو مؤسسة دعوية رسمية أو غير رسمية، أو أفراد جمعهم الاستثناء إلى الدين الإسلامي و أصوله كمصدر لأطروحاتهم"<sup>3</sup>. فيعتبر الخطاب الديني خطابا متميزا و مختلفا كل الاختلاف عن الخطابات العادية الأخرى، فله روحانية خاصة وإقبال قوي على مرّ العصور، إذ يتردد عليه مختلف الناس من الأعمار و الأجناس، لما فيه من تأثير قوي على النفس البشرية و القدرة الإقناعية الهائلة التي تترتب عنها تغيير جذري في القلوب و العقول بشكل طوعي لا إجباري، إذ لا يكون الهدف منه تكليف الناس ما لا يطيقون. "ويعتبر الخطاب الديني مصطلح جديد، انتشر في الثقافة الدعوية المعاصرة، ولم يكن معروفا من قبل في العصور التاريخية المختلفة، وإن كانت له جذوره المستمدة من بعض النصوص؛

<sup>1</sup>مقال، تعريف الخطاب السياسي، شيرين طقطقة،

<sup>2</sup>أطروحة دكتوراه، البنية التركيبية في الخطاب الروائي "مملكة الفراشة" لواسيني الأعرج-نموذجاً-، ورده قواسمية، كلية الآداب

واللغات، قسم اللّغة و الأدب العربي، 2020\2019

<sup>3</sup>تمت الكتابة بواسطة هايل الجازي، 17/11/2022 <https://www.mawdoo3.com>

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية للترجمة في الخطاب المتخصص

فمن ذلك: قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه، مرفوعاً: أمرت أن أخطب الناس على قدر عقولهم".<sup>1</sup> وهنا يكمن فن الخطاب

### 1-5. الخطاب الإسلامي:

منذ أن أوجد الله جلّ وعلا هذه الدنيا ومن فيها، لم ولن تشهد خطاباً أسمى وأعلى كخطابه عزّ وجلّ لعباده، الخطاب الإسلامي، ذلك لما يحمله من ألفاظ تعجيزية تلامس الروح البشرية. فالخطاب الإسلامي لا تتوقف مقاصده عند التبليغ، بل تتعداه إلى التأثير والتغيير في مخاطبيه، متخذاً في ذلك كل الأساليب المؤثرة، وموظفاً من أجل غايته جل الوسائل المعاصرة، تلك الوسائل التي حدد معاييرها بدقة في كتابه ومرجعه

الأوثق، القرآن الكريم"<sup>2</sup>، فقال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾<sup>3</sup> [سورة النحل 125].

### الخطاب القرآني:

"هو خطاب الله تعالى المنزل على نبيه صلى الله عليه وسلم، بطريق الوحي المتوجه نحو المكلف ليفهمه، مثل قوله تعالى: {يا أيها الناس}، أو {يا أيها الذين آمنوا}، وقد ذكر "د. علاء الحمزاوي" أن الخطاب القرآني ليس خطاباً تكليفاً فحسب، بل يمكن تصنيفه إلى أربعة خطابات كبيرة: الخطاب العقدي، والخطاب الوصفي، والخطاب القصصي، والخطاب التكليفي"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>مقالة، إشكالية المصطلح و دلالاته في الخطاب الديني المعاصر، عبد الحليم مصطفى عبد العال الشورجي، كلية البنات الأزهرية.طبية الأقصر، جامعة الأزهر، العدد (23)، عام 1441هـ/2019م، الجزء(9)، رقم الإيداع 2019\2940م، ص 8184.

<sup>2</sup>مقال، مفهوم الخطاب الإسلامي، محمد مرعي، تاريخ الإضافة 2016/2/21م 1437/5هـ.

<sup>3</sup>القرآن الكريم، سورة النحل 125

<sup>4</sup><https://mala.journals.ekb.eg/> لخطاب القرآني مفهومه وأنواعه، أسماء ناجي

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية للترجمة في الخطاب المتخصص

ويتجزأ الخطاب القرآني إلى جزئين: **الخطاب البشري والخطاب الإلهي**، أو من الأفضل من حيث منظورنا أن نطلق عليه بـ"الكلام الإلهي" وذلك لأسباب ارتأينا أن نأخذها بعين الاعتبار وهي في حال سمينها **بالخطاب الإلهي** سيكون عرضة للنقاش والتّقد وكذا حرية الأشخاص في التكذيب أو التشكيك فيه و حاشاه أن يُناقش كلام الله فهو خالٍ من كل الأخطاء و الشوائب عكس الخطاب البشري القابل للنقاش والخوض فيه و حرية تكذيبه أو تصديقه .

**الكلام الإلهي:** هو الكلام الربّاني الذي لا يقع تحت التزامات الخطاب الإنساني، والتطوّر، واستمدّ صفة الخلود من مصدره وهو **الله عز وجل**، ويتميّز أيضاً بشمولية مواضيعه زماناً ومكاناً.

**الخطاب البشري:** "وهو كل خطاب ما عدا الكلام الإلهي و الخطاب البشري بدوره يمكن تقسيمه إلى صنفين هما: الخطاب النفعي والخطاب الإبداعي. فالخطاب البشري إذا هو الخطاب المُلقى من طرف الإنسان و الذي ينتهج قوانين و قواعد سنّها هو بنفسه، معرّضة للخطأ عكس الكلام الإلهي.

### **المبحث الثاني: الخطاب الإسلامي الموجه للأجانب**

إن انتشار الإسلام في العالم لم يعد بالأمر الخفي أو الغريب خاصة في الأعوام القليلة الماضية، حيث انتشر المسلمون في كافة دول الغرب فلا يكاد يخلو بلد أجنبي من جالية مسلمة، أو من مسجد أو مراكز إسلامية وهذا ما أنتج نشاطاً مكثفاً للدعوات الإسلامية يقوم به عدة شيوخ وداعيات قصد نشر الإسلام على أوسع نطاق لمحاربة الظلال والخواء الروحي اللذان أصابا الناس وكذا الإجابة على التساؤلات التي تساورهم فيجب عليها الإسلام بإجابات شافية، وهنا يأتي دور الداعية الذي يملك فن الخطاب.

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية للترجمة في الخطاب المتخصص

المطلب الأول: دراسة الخطاب الإسلامي الموجه للأجانب:

الفرع الأول: دراسة تحليلية للخطاب الإسلامي الموجه للأجانب

قال الله جلّ جلاله: ( وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ \* وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ) (51-52).<sup>1</sup>  
وقال تعالى: ( إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ) (27).<sup>2</sup>

والعالمُ: الخلق كله، وَقَالَ الرَّجَّاجُ: مَعْنَى الْعَالَمِينَ كُلُّ مَا خَلَقَ اللَّهُ، كَمَا قَالَ: وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ جَمْعُ عَالِمٍ، قَالَ: وَلَا وَاحِدَ لِعَالَمٍ مِنْ لَفْظِهِ لِأَنَّ عَالِمًا جَمَعَ أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةً، فَإِنْ جُعِلَ عَالِمٌ لِوَاحِدٍ مِنْهَا صَارَ جَمْعًا لِأَشْيَاءٍ مُتَّفَقَةٍ.

شمل الإسلام العالمين كافة، أي جاء جامعا لكل الأجناس عربا كانوا أو غربا. و كثيرا ما نرى في زمننا الحالي الانتشار الواسع و الكبير للإسلام في البلدان الغربية وذلك نتيجة الوعي المترتب عن الخطب الإسلامية التي كانت و لا زالت في انتشار و تطور دائمين، رغم النقائص التي تشوبها إلا أن المحاولات لا زالت قائمة للوصول إلى طريقة مثلى لإيصال رسالة الإسلام بشكل مثالي.

إن معرفة حال المدعو وما يحتاج إليه نوع من البصيرة المطلوبة في الدعوة إلى الله، قال سبحانه: " قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ. " [يوسف:108]<sup>3</sup>

قال الشيخ ابن عثيمين: ومن آداب الداعية أن يكون على بصيرة فيمن يدعوه لينزله منزلته، ودليل ذلك أن رسول الله لما بعث معاذ إلى اليمن قال له: "إنك تأتي قوماً أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله". وذكر تمام الحديث، والشاهد أن النبي

<sup>1</sup>القرآن الكريم، سورة القلم، الآيتين 51-52

<sup>2</sup>سورة التكويد، الآية 27

<sup>3</sup>سورة يوسف، الآية 108

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية للترجمة في الخطاب المتخصص

صلى الله عليه وسلم أخبره بحالهم ليكون على استعداد لمواجهةهم ولينزلهم منزلتهم اللائقة بما عندهم من العلم وهكذا الداعية إلى الله، فينبغي له أن يكون على بصيرة بحال من يدعوهم حتى يكون مستعداً للحال التي هم عليها<sup>1</sup>.

### الفرع الثاني: أساليب المتبعة في الدعوة الإسلامية:

إنَّ رغبة الأجنبي في التعرّف على الدين الإسلامي في تزايد مستمر و الإقبال على اعتناق الإسلام يتضاعف سنوياً، فلهذا قام الدعاة الأجنبي بإتباع أساليب خاصة للدعوة الإسلامية، نذكر منها: أسلوب التدرج، أسلوب الموعظة الحسنة، أسلوب الحوار و المجادلة بالتي هي أحسن، أسلوب الرفق و اللين.<sup>2</sup>

### أسلوب التدرج:

فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رضي الله عنهما - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- لَمَّا بَعَثَ معاذ ابن جبل إِلَى الْيَمَنِ قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» - وفي رواية: «إلى أن يوحدوا الله -، فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةَ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيائِهِمْ، فَنُزِدُ عَلَى فَقْرَائِهِمْ، فإن هم أطاعوك لذلك فأياك وكرائم أموالهم، واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب».<sup>3</sup> جاء هذا الحديث بشرح كامل وكاف لحديث كيفية التدرج في الدعوة الإسلامية.

<sup>1</sup><https://www.islamweb.net/ar/fatwa/172995> حُرِّرَ فِي الْاِثْنَيْنِ 14 ربيع الأول 1433 هـ - 6-2-2012 م

<sup>2</sup>مقال، حامل القرآن، حميد بن خبيش، حرر ب 25/03/2017، النسخة الالكترونية

<sup>3</sup>أخرجه البخاري كتاب الزكاة، باب لا تأخذ كرائم أموال الناس في الصدقة، رقم 1389 ومسلم.

### أسلوب الموعظة الحسنة:

"المقصود من الموعظة الحسنة: إيصال المدعو إلى الوثوق بصدق ما يقدم له من وعد مؤجل بثواب عظيم جدًا على سعي يتحمل به مشقةً حالية، أو مخالفة شهوة، أو هوى من رغائبها العاجلة ذات القيمة القليلة بالنسبة إلى الموعود به، والوثوق بصدق ما يُنذَرُ به من وعيد على المعصية، ومخالفة الأوامر والنواهي"<sup>1</sup>. فإذا ما نجح الدعية في إيصال الدعوة بالوعظ الحسن، ترتب عنه وثوق المدعو به والافتناع بالعدول عن المبادئ الواهية التي طالما آمن بها واستبدالها بأخرى قائمة على أسسٍ سليمة.

### أسلوب الحوار والمجادلة بالتي هي أحسن:

﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾<sup>2</sup>، قال الحافظ ابن كثير -رحمه الله-: "من احتاج منهم إلى مناظرة وجدال، فليكن بالوجه الحسن برفق ولين وحسن خطاب"، فالجدال من الأساليب الدعوية التي أمر بها تعالى، ولكنه شرط لها أن تكون بالأحسن، وأن لا تؤدي المجادلة إلى خصام أو مشاتمة تذهب بمقصودها، ولا تحصل الفائدة منها، بل يكون القصد منها هداية الخلق إلى الحق لا المغالبة ونحوها"<sup>3</sup>.

### أسلوب الرفق واللين:

﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾<sup>4</sup>. "وهو لين الجانب بالقول والفعل، والأخذ بالأسهل، وهو ضد العنف، وهو مفتاح الداعية في الدخول إلى عقول

<sup>1</sup><https://dawa.center/file/4360> مفهوم الموعظة الحسنة في الدعوة إلى الله تعالى

<sup>2</sup>سورة النحل، الآية 125

<sup>3</sup>مقال، أسلوب المجادلة بالتي هي أحسن في الدعوة، هند بنت مصطفى الشريفي، حرر بـ 2015/6/2 ميلادي -

1436/8/14 هجري

<sup>4</sup>القرآن الكريم، آل عمران، الآية 156

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية للترجمة في الخطاب المتخصص

المدعويين وقلوبهم. فالناس يمقتون العنف وأصحابه، وينفرون بطبائعهم من الفظاظة والخشونة، وبألفون الرقة وأهلها". فالزرق واللين هما أهم الصفات التي تؤدي إلى نجاح الدعوة الإسلامية، فكما كان الداعي ليناً هيئاً كلما زاد تقبل الناس لخطابه.

### **المطلب الثاني: التحليل النقدي في ترجمة الخطاب الديني الإسلامي في الثقافة**

#### **الغربية**

تعرف الترجمة على أنها عملية نقل محتوى النص من اللغة المصدر أو الأصل إلى اللغة الهدف نقلاً سليماً، لكن دعونا لا ننسى الجوهر الأصلي للترجمة فهي تنقل نصاً نشأ في ثقافة بلد وتشرب منها حتى أصبحت جزءاً لا يتجزأ من هوية هذا النص، فيأخذ خلال العملية الترجمة بعين الاعتبار الخلفية الثقافية والاجتماعية لكلا النصين، وهذا ما يجعل من الترجمة عملية صعبة مخافة تحريف مصطلح ما يحمل دلالات عديدة فيمس بذلك هوية بلد النص الأصل الذي من الممكن أنها قد اندلعت من أجل هذه الثقافة والحضارة حروب وأزهقت أرواح. وتزداد هذه الصعوبة إذا ما تعلق هذا المصطلح بالنص الديني، وذلك لما للدين من أهمية وتأثير على قلوب وأرواح الناس وارتياح نفوسهم كلما ارتفع على مسامعهم آذان أو ترتيل آيات قرآنية، فإذا ما أخذنا القرآن كعينة فهو ما تعلق به الروح المسلمة، فيتضمن قصص الأولين ممن سبقونا وعلومهم وكيف لقنهم وعلمهم الله ما لم يكونوا يعلمون، وكذا تضمن قواعد الدين وسطرت بدقة، وحمل القرآن كل معاني الزهانية والروحانية اللذان يبينان في الروح البشرية كل ما يحمله مصطلح الاطمئنان والسكينة والهدوء النفسي من معنى. فالقرآن الكريم ليس كباقي الكتب السماوية السابقة، فقد جاء ليس كمتعم لها وإنما جامع لكل معانيها ومحتوي لها في كتاب واحد، وقد حفظ من التحريف ولازال محفوظاً إلى يوم البعث، فالله سبحانه بعزته وجلاله توعد بحفظه من كل تلف و تحريف. فهنا تكمن مسؤولية المترجم أو الداعي الناقل للدين الإسلامي خصوصاً في الدول الغير ناطق باللغة العربية، فكما يعلم الجميع أن القرآن نزل باللغة العربية فكان

---

<sup>1</sup><https://www.alukah.net/sharia/0/84847> الزرق و اللين في الدعوة الى الله



## الفصل الثاني: دراسة تحليلية للترجمة في الخطاب المتخصص

معجزة القوم آنذاك، ولكنّه جاء للعالمين كافةً، وذلك لقوله سبحانه وتعالى: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾<sup>1</sup>سورة الأنعام 92.

"وكما نرى فالآية ذكرت الكتب السابقة "وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه..". فما معنى مصدق الذي بين يديه؟ قطعاً هي الكتب السابقة، والآية هنا مخاطبة أهل الكتاب من اليهود وهم من بني إسرائيل في الجزيرة العربية وهو خطاب لغير العرب فكيف يكون القرآن نزل للعرب فقط؟<sup>2</sup>. إذا فالقرآن نزل للناس أجمعين عرباً و عجماء، والفهم والإيصال الصحيح للقرآن الكريم للعجم يعد من الضروريات الأساسية في نشر الدعوة الإسلامية و خلال الخطاب الديني خاصّة، فالأخيرة تحمل أبعاداً غائبة كثيرة في الترجمة والتي تعد العامل الأساسي في نشر العقيدة السليمة، فخلال الدراسة التي نحن بصدد القيام بها وجدنا بعض النقاط المفقودة أثناء ترجمة الآيات و المصطلحات في الخطب الدينية و التي تعدّ الواجهة الرئيسيّة للإسلام و الباب الذي يعبر من خلاله الذين هم على ضلالة، فعند استعمال الداعي لأساليب لا تعد بالضرورة أساليب ترجمة إذ أنها لا توصل المعنى الدقيق للمستمع، فعلى سبيل المثال أسلوب التّفحرة الذي يتمثل في إعادة كتابة المصطلح كما هو من اللّغة الأصل إلى اللّغة الهدف، فيجرّد المصطلح من كلّ خلفياته الثقافية و الحس الرهباني الذي نلتمسه فيه، وذلك فقط عند تعذر المترجم أو الداعية من الوصول إلى مصطلح مقابل فيقفز إن صحّ القول إلى طريق مختصر فينتج عن ذلك ترجمة ناقصة، وفي هذا الصدد ذكر الباحث أنس الشيخ علي فقال: "ان إشكاليات الترجمة من العربية إلى اللغات الأخرى وخاصة الأوروبية كثيرة جداً وتثير الحزن والأسى لما تولده من سوء فهم للإسلام ولقضايا المسلمين. فالكثير ممن يتصدى للترجمة يعتقد خاطئاً أن الإمام البسيط بأي لغة ثانية يؤهل صاحبه للترجمة. والعديد ممن يترجم حالياً إلى اللغات الأوروبية لا يراعي أبسط قواعد

<sup>1</sup>القرآن الكريم، سورة الأنعام، الآية 92

<sup>2</sup>هل القرآن كتاب عالمي... أم هو فقط للعرب؟؟ (akhbarona.com) مقال، هل القرآن كتاب عالمي... أم هو فقط

للعرب؟؟، محمد أحميد،

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية للترجمة في الخطاب المتخصص

الترجمة. ان الترجمة فن وعلم يحتاج ممارستها إلى كفاءات متعددة، اضافة الى إتقان تام للغتين ومعرفة عامة واطلاع جيد على الموضوع الذي تتراد ترجمته خاصة إذا كان يتعامل مع قضايا فكرية وفقهية وشرعية. كما ان الترجمة في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية تتطلب كذلك اختيارا دقيقا للعبارات والمصطلحات كي لا تؤدي إلى إخلال بالمعنى. ومن الملاحظ في كثير من الأحيان ان المترجم يهمل اجزاء لصعوبة ترجمتها فيسيء إلى الموضوع ومؤلفه.<sup>1</sup> فمن خلال ما ذكرناه نلمس أن الترجمة الدينية أضحت تكليفا شرعيا يجب أن يُدرس بعمق وجدية لتبليغ الرسالة دون تقصير أو تغيير.

---

<sup>1</sup><https://almultaka.org/> مقال، أنس الشيخ علي، الأبعاد الغائبة في الخطاب الإسلامي في الغرب،

# الفصل التّطبيقي

## تقديم المدونة :

إن إنشاء الدعاية الإسلامية مهمة أساسية للغاية بالنسبة للمسلمين، ويتطلب نشرها بكفاءة ودقة من خلال ترجمة المصطلحات الدينية، والتي تستخدم بشكل خاص في الخطب الموجهة للجمهور الغربي وفي مجال المصطلحات الدينية.

يقول نيومارك في كتابه " a text book of translation " "Religious terms often have no direct equivalents in other languages, making it necessary to find appropriate equivalents that convey the same meaning and connotations".<sup>1</sup>

في الغالب لا تكون للمصطلحات الدينية مرادفات مباشرة في اللغات الأخرى، مما يجعل من الضروري العثور على مرادفات مناسبة تتقل الدلالات.

إن التفسير الدقيق والقوي في مجال المصطلحات الدينية يلعب دورا هاما في نشر التعاليم الإسلامية وضمان الانسجام مع الدول الغربية. في عالم اليوم المعولم، أصبح التعدد اللغوي ضروريا لكسر الحواجز بين الثقافات. الجزء الغربي من العالم حاضن للعديد من الثقافات ولهذا السبب، ينبغي إدراج المصطلحات الإسلامية قدر الإمكان حتى تكون مناسبة للثقافة واللغة الغربية. ترجمة لغة الثقافة والدين الإسلامي إلى الغربيين ليست مهمة سهلة. لأنه يجب على المترجم أن يقدم المعتقدات والممارسات الإسلامية بشكل واضح ودقيق للقارئ الذي يعتمد على اللغة الإنجليزية كلغة رئيسية للتواصل والذي ليس لديه معرفة بالإسلام و باللغة العربية. يقول فينيتي في هذا السياق.

"The translator of religious texts must be sensitive to the nuances of

<sup>1</sup>Newmark, P. (1988). A Textbook of Translation. London: Prentice Hall.

language and the cultural and religious context in which the text was written, in order to produce an accurate and faithful translation.”<sup>1</sup>(Venuti, 2007)

الترجمة: " يجب أن يكون مترجم النصوص الدينية حساسًا للفروق الدقيقة في اللغة والسياق الثقافي والديني الذي كتب فيه النص، من أجل إنتاج ترجمة دقيقة وصادقة"<sup>2</sup>.

إن التعددية اللغوية مطلوبة في عصر العولمة اليوم لكسر الحواجز بين الثقافات، فالجزء الغربي من الكرة الأرضية هو جزء متعدد الثقافات؛ ونتيجة لذلك، فمن المهم اختيار المصطلحات المناسبة والترجمة الدقيقة للمفاهيم الدينية التي تتناسب قدر الإمكان مع الثقافة واللغة الغربية. لقد حصرنا دراستنا هذه في جملة من المصطلحات الدينية متمثلة في مقطعين فيديو لداعيان مختلفان "الشيخ خالد ياسين" تحت عنوان "WHERE ARE YOU GOING ?" وهو عبارة عن خطاب موجه لجمهور غير ناطق باللغة العربية كما سبق الذكر، والمتمحور حول البدايات الأولى للإنسان من قبل إلى ما بعد الخلق في محاولة منه لإستبيان واستحضار عظمة وإعجاز الله جل وعلى في خلق الإنسان من العدم، وكذا محاولة التأثير وإقناع الجمهور بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، فلا يكتمل اعتناق الإسلام إلا بالإيمان والتصديق الجازم بوجود الله ورسوله. بينما تمثل الفيديو الثاني

تحت عنوان « HOW EX-PREACHER YUCEF ESTES CAME TO ISLAM( Fully Story) »

إن اختيارنا لهذين المقطعين جاء على أساس احتوائهما على مصطلحات هامة خاصة بالدين الإسلامي .

<sup>1</sup>Venuti, L. (2007). The Translator's Invisibility. London: Routledge.

<sup>2</sup>ترجمة شخصية

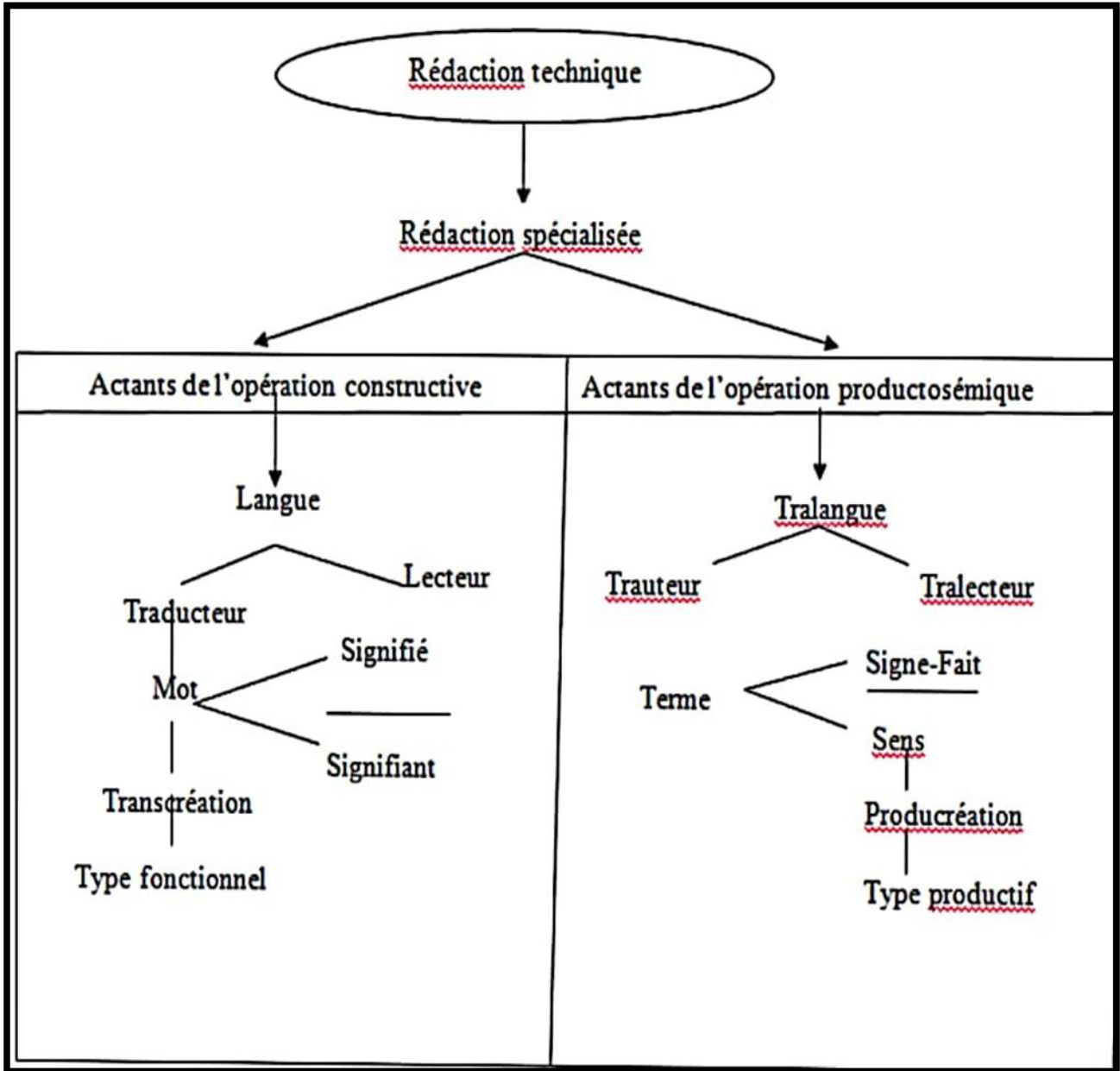
و عليه، سنختص بدراسة أكثر المصطلحات استعمالاً في هذا المجال، سنقوم بدراسة تحليلية للمصطلحات التي اختارها الدعاة خاصة التي لم يتم ترجمتها إما بسبب إفتقار الدعاة للغة العربية او بسبب عدم وجود مصطلحات في اللغة الهدف تؤدي الترجمة المكافئة.

قمنا بتسليط الضوء على الفهم الصحيح للمصطلح و ذلك من خلال البحث عن تعريفات و مفاهيم مستمدة من القواميس و المعاجم و بعض الكتب الفقهية الدينية.

سنركز في هذا البحث على تحليل المصطلحات التي ليس لها مقابل في اللغة الهدف (الانجليزية) وسوف نسعى للبحث و العمل على توليد مصطلحات على طريقة الأستاذ "سعيد بالعربي جلول" و التي تتمثل في فلسفة الترجمة لكي نبتكر و ليس نبني مفهوم جديد و ليس مصطلح

« PHILOTRADIE »

tableau synoptique représentant le reseau constructif et productif avec ses actants respectifs dans un canevas traductologique <sup>1</sup>



Djelloul,said belarbi « de la construction du sens a la productosémie traductologique »Al <sup>1</sup>

Mutarjim ;revue des sciences du langage et de la traduction 22,n,3,2022 p175

يستخدم مصطلح العصر في التعبير عن فترة زمنية أو مرحلة من مراحل الإنسان في عصر الطفولة أو المراهقة إلا أنه يقصد به من خلال ما لدينا بالوقت المحدد للعصر وقد لا نرى أنه رائج في المحادثات اليومية ولا يوجد له أي مصطلح يقابله باللغة الإنجليزية ويعتبر هذا المصطلح من المصطلحات الغنية بالمعاني والدلالات.

ومن هنا ننطلق في البحث عن ترجمة مكافئة تؤدي المعنى للمصطلح

النص الهدف	النص الأصل	موطن الإشكال
Allah subhanah wa taala he swear's by Al-'Asr, wa Al-'Asr	يقسم الله سبحانه و تعالى في القرآن الكريم بالعصر	و العصر -Al wa 'Asr

### دراسة تحليلية

### مفهوم المصطلح :

العصر: " جاءت كلمة العصر في المعجم الوسيط بمعنى الوقت في آخر النهار إلى احمرار

الشمس.

وصلاة العصر يؤنث مع الصلاة وبغيرها و يذكر ويؤنث.<sup>1</sup> والعصران الغداة والعشي والنهار

والليل"

جاء معناه في تفسير الجلالين والعصر الظهر أو ما بعد الزوال إلى الغروب أو صلاة

العصر<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> المعجم الوسيط



التعقيب :

ذكر الشيخ خالد ياسين خلال المحاضرة مصطلح العصر في الدقيقة 56 : 14  
إذ تم استخدام النقرة في ترجمة المصطلح حيث استعمل نفس الإيقاع للكلمة ولكن في  
نص باللغة الإنجليزية إذا نقلها حرف بحرف ولم يترجمها.

التحليل :

العصر هو ما بعد الزوال إلى الغروب فإن الترجمات لم تؤدي المعنى الدقيق للمصطلح بحيث  
استخدم تقنية النقرة في حين أن المتلقي ذو الأصول الأجنبية لن يتمكن من فهم المعنى إلا في حالة  
تقديم شرح له باستعمال المنهج التفسيري.

يقول " فيناي تايلور " :

Translation is basically an interpretative process which requires the " translator to understand the full meaning of the source text

"الترجمة في الأساس هي عملية ترجمة تتطلب من المترجم فهم المعنى الكامل للنص الأصل

3"

ترجمت كلمة والعصر إلى ترجمات مختلفة وبذلك نجد اختلافات في المعنى حيث تغيرت عن  
معناها الأصلي فقد ترجمها "عبد الله يوسف علي "

"By( the token of ( time ( through the ages ) 4

والترجمة الثانية " لتقي الدين الهلالي "

<sup>11</sup> كتاب تفسير الجلالين

<sup>2</sup>Principles of translation , vinay Taylor routledge 1975 P 27

<sup>3</sup> ترجمة شخصية

<sup>4</sup> ترجمة عبد الله يوسف علي لمعاني القرآن في ضوء الكتاب و السنة دراسة عقدية نقدية

By Al \_'Asr (the time )<sup>1</sup>

### توليد المصطلح:

بعد البحث عن الوقت المحدد. لوقت العصر، وبما أنه مرتبط بالثقافة الإسلامية، صلاة العصر. ودليل دخول وقت العصر هو قول أبو حنيفة: فِي أَشْهَرِ الرُّوَايَاتِ عَنْهُ: إِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الْعَصْرِ إِذَا صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلِيهِ اسْتِدْلَالًا بِرَوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ " : وَقْتُ الظُّهْرِ مَا لَمْ يَدْخُلْ وَقْتُ الْعَصْرِ، وَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَغْرُبِ الشَّمْسُ"<sup>2</sup>

بعد فيء الزوال يحدث إنكسار لضوء الشمس، ونتيجة لهذا الكسر، فإن شعاع الضوء ينحني نحو الأفق..

استخرجنا المصطلحات التالية :

"انكسار الضوء refraction of light"

The Sun<sup>3</sup> الشمس

فتحصلنا على نتيجة **sunrefract**. وبما أنها مزيج من المصطلحين Sun و refract.

ويعني إنكسار ضوء الشمس، وهذا لا يحدث إلا في وقت العصر. لذلك نقترحه كترجمة للعصر. يمكننا استخدام مصطلح. لوصف وقت العصر. وذلك لأن ضوء الشمس ينحني عند مروره. عبر الغلاف الجوي في وقت العصر. وقد ينقل هذا المصطلح المعنى المقصود بشكل أقرب للدقة.

التقطيع الصوتي للمصطلح هو كما يلي :

/ ɪ'fɹæktʃən /

هو صوت السينيكس الخلفي المفتوح /sən/

<sup>1</sup> ترجمة معاني القرآن الكريم لتقي الدين الهالبي

<sup>2</sup> أبو حنيفة النعمان ,كتاب المبسوط , بيروت , لبنان , دار المعرفة , الجزء 1 الصفحة 310

<sup>3</sup><https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english-arabic>

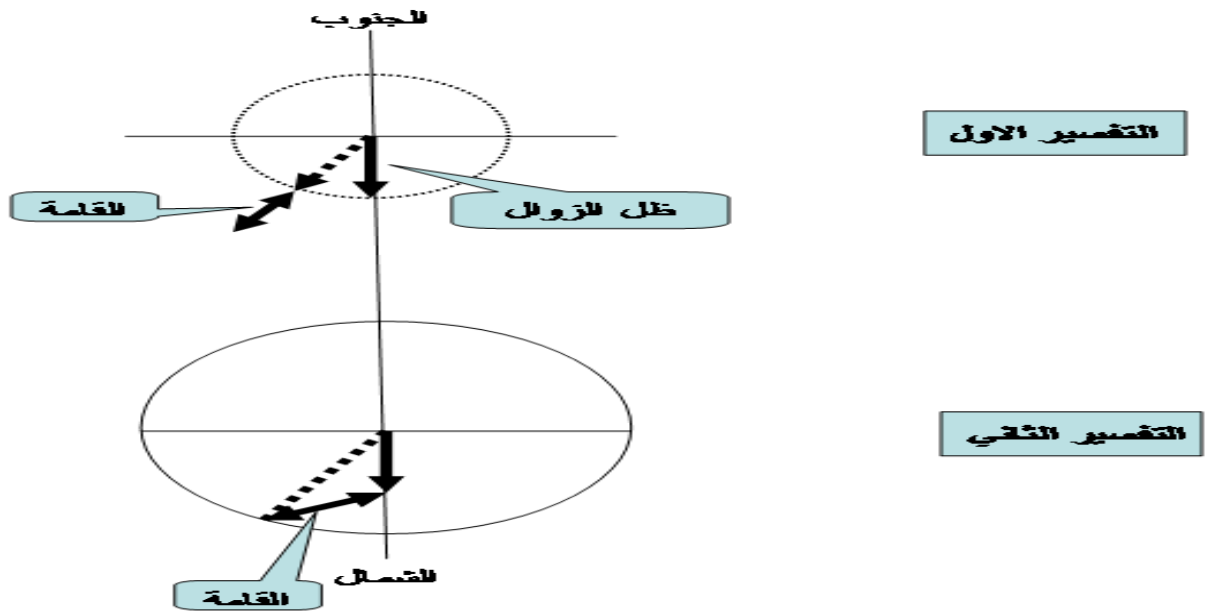
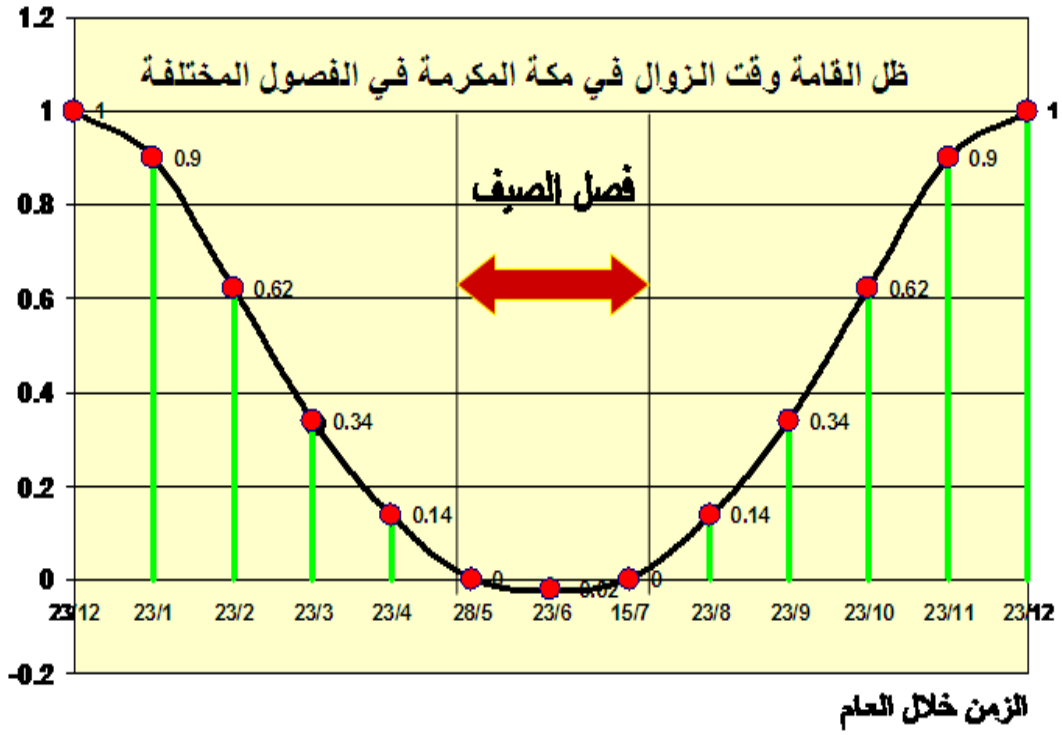
هو صوت السينكت الخلفي، المنخفض (ɹɪ'f)

هو صوت السينكت الأمامي المنخفض (ɹækt)

<sup>1</sup>الشكل في الأسفل يعطي ظل الرجل "القائمة" وقت الزوال في مكة المكرمة في الأشهر

المختلفة معبرا عنه كنسبة، حيث القيمة الموجبة تعبر عن ظل الزوال المتجه نحو الشمال، والقيمة السالبة عن ظل الزوال المتجه نحو الجنوب.

---



11

<sup>11</sup> خانجي، جلال الدين . " وقت صلاة العصر: نقد معيار طريقة الحساب الفلكية المعاصرة وعرض معيار بديل صحيح ميسر . " في: مؤتمر الإمارات الفلكي الأول "تطبيقات الحسابات الفلكية". أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، 15-16 ذو القعدة 1427 هـ، الموافق 6-7 ديسمبر 2006 م.

إن دراسة وجود الإنسان بطبيعته الواقعية والمحايدة يعرضنا لحقيقة مذهلة، وهي أن الإنسان في خسارة إلا من استثنى الله منه. يمكن استخدام هذه الكلمة في مواقف مختلفة. على سبيل المثال، الفشل في العمل أو عدم القدرة على إكمال التحدي هي حالات الخسارة. ولكن بناءً على فهم سورة العصر في القرآن الكريم، فإن هذا المصطلح يعني خسارة المكاسب الدنيوية والروحية؛ إلا أن ترجمات هذا المصطلح بالمعنى الديني يمكن أن تكون مختلفة وربما ليست دقيقة تماما .

### دراسة تحليلية ;

النص الهدف	النص الأصل	موطن الإشكال
إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ	All human beings they are losers	Losers

من خلال تفسير ابن كثير: "الخسران الحقيقي هو الخسران في الآخرة ، وهو الخسران الذي ينتج عن عدم الإيمان بالله تعالى، ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم"<sup>2</sup>.  
و ذكر ايضا في التفسير " لفي خسر " : "أقسم تعالى بذلك على أن الإنسان لفي خسر، أي في خسارة وهلاك."<sup>3</sup>

<sup>2</sup>النسخة الالكترونية تفسير ابن كثير الجزء 30 الصفحة 637

<sup>3</sup> نفس المرجع نفس الصفحة

التعقيب ;

ذكر الشيخ المصطلح خسر في الدقيقة السابعة عشر و10 ثواني مقدما شرحا لها باللغة الإنجليزية. "They are losers. They will lose everything that they have gained. What they have given. Their mind, Their strength. Their wife, their husband, their children, their lives " .

يعد مصطلح خسر. من المصطلحات الشائعة في اللغة العربية وله العديد من الاستخدامات والمعاني وعندما نتحدث عن مصطلح خسر. فإننا نشير إلى فقدان شيء قيم، ومن الملاحظ أن هناك اختلاف في ترجمة هذا المصطلح. وهذا يعود إلى اختلافات في اللغة والثقافة والسياق.

نلاحظ في هذا المثال أن الشيخ خالد ياسين. قد اعتمد خلال ترجمته لكلمة خسر تقنية الإبدال

**transposition**. حيث يعرف أسلوب الاستبدال عند فيني داربلني

" استبدال جزء من الخطاب "Discour" بجزء آخر دون تغيير في معنى الرسالة. "Message"<sup>1</sup>.

وقد استخدم الداعية أسلوب الإبدال الاختياري "la transposition facultative". أي

حين تكون للغتين، إمكانية الصياغة على وجهين أو أكثر لنفس العبارة.<sup>2</sup>

على الرغم من أن هذه التقنية تحافظ على المعنى، إلا أنها تقوم باستبدال الصورة الصرفية

لللمة في النص المصدر بصورة صرفية أخرى.

ربما لاحظ الداعية أن الصيغة المبدلة تلائم الكلمة الأصلية أكثر، لذلك لجأ إلى هذا الأسلوب،

في حين أنه عند التعامل مع النصوص المقدسة، لا بد من المحافظة على الأداء في النص الأصلي

<sup>1</sup>Vinay ,J.P et Darbelnet ,J « Stylistique comparée du français et de l'anglais . Méthode de traduction,p50

<sup>2</sup> نفس المرجع نفس الصفحة .

بالدرجة الأولى، وكذلك الصورة الصرفية للكلمة، إلا في حالة عدم وجود تصريف مكافئ للكلمة، فنقوم باستخدام أسلوب آخر يوضح المعلومة أكثر.

اننا نسعى في هذه الوضعية لإيجاد تصريف أقرب لكلمة خسر التي ترجمت بـ **losers** " .  
والتي تعني خاسرون، وهنا يتغير التصريف، إذ أن الكلمة في النص المصدر كانت في المفرد للناس عامة، وعند ترجمتها تحولت إلى الجمع و تختص بفئة معينة من الافراد.

ولهذا نرى أنه لو لجأ إلى الحفاظ على نفس تصريف الجملة لتجنب الإخلال بالمعنى، وتصبح

"All human being they are in loss"

"Loss خسر"<sup>1</sup>

وهكذا حافظنا على المعنى و على تصريف المصطلح ليحمل نفس الدلالة في اللغة الأصل.  
يقول جيمس، هوليدي : " يجب على المترجمين أن يكونوا على دراية بإمكانيات الترجمة الحرفية، ولكن يجب عليهم أيضا أن يكونوا مستعدين لتجاوزها عندما يكون ذلك ضروريا"<sup>2</sup>.  
قمنا باستخدام الترجمة الحرفية لأننا حافظنا على نفس التصريف من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف في ترجمة المصطلح.

إن التنوع الثقافي و الديني في العالم اليوم جعل من المصطلحات تختلف في معانيها، بحيث إننا نرى أن مصطلح آمنوا له دلالات خاصة، فهو يشير إلى " الإقرار والتصديق بالمعتقدات. الدينية الأساسية والإلتزام بها عقيدة وسلوكا ". عند ترجمتها قد تؤثر على نقل المعنى الدقيق للمصطلح، وذلك بسبب اختلاف المعتقدات والممارسات من بلد الى اخر.

النص الهدف	النص المصدر	موطن الإشكال
------------	-------------	--------------

<sup>1</sup>[HTTPS://www.ALMAANY.COM](https://www.ALMAANY.COM)>ar-en consulté le 06/12/2023 a 14 :48

<sup>2</sup>Holiay , J . (2004) Translation in language and communication. Berkeley, CA : University. Of

امنوا	إلا اللذين امنوا	Except the people who have a contract of faith
-------	------------------	--

### دراسة تحليلية :

### تعريف المصطلح :

آمنوا: هي مصدر إيمان، وهو التصديق والقبول.

آمن: فعل: آمن به صدقه، ووثق به.

آمن له، إنقاذ له، و أطاعه.<sup>1</sup>

إصطلاحا: هو التصديق والإقرار بالله تعالى وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وبالقدر

خيره وشره.

ورد في صحيح مسلم حديث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال “:الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته. وكتبه ورسوله، واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره.”

صحيح مسلم<sup>2</sup>

### التعقيب :

نطق الشيخ مصطلح آمنو في الدقيقة الثامنة عشر 05:18 و خمسة ثواني. ثم قام

بترجمتها وشرحها باللغة الإنجليزية ب

“ except the people who have a contract of faith”

<sup>1</sup> النسخة الالكترونية معجم المعاني الجامع

<sup>2</sup> صحيح مسلم. مسلم بن الحجاج القشيري، النيسابوري. دار إحياء التراث العربي. بيروت.م/1981 /1401 الجزء الأول.

الصفحة 714. من باب بيان أن الإيمان قول وعمل.



و هذه لا تعتبر بمثابة ترجمة ، بحيث قام بشرحها وتبسيطها للحضور .

ترجم المصطلح في الإنجليزية إلى

" Faith إيمان "

[ Fe<sub>Iθ</sub> ]<sup>1</sup>

يتراءى لنا من خلال ما ذكره الشيخ خالد ياسين خلال محاضرتة، أنه قال:

. " **A contract of faith** " وعند ترجمتها إلى اللغة العربية، تصبح "عقد إيمان". والإيمان

بالله لا يحتاج إلى عقد، يكتب بقلم على ورق، إنما هو متعلق ومرتبط بالمشاعر والعاطفة، حيث يشعر

المرء بالحب والسلام، والتصديق بوجود الله سبحانه وتعالى. وبأنه هو خالق كل شيء.

" عقد إيمان.<sup>2</sup> A contract of faith "

نجد أن المعنى قد اختلف عند ترجمته إلى اللغة الإنجليزية، فقد كان في الأصل مرتبط

بالعاطفة، في حين عند ترجمته أصبح يتعلق بأمر مادي. "العقد."

يقول "تيو مارك". " الترجمة هي عملية إبداعية، حيث يجب على المترجم أن يعيد بناء النص

الأصلي بلغة أخرى. يجب على المترجم أن يفهم المعنى الحرفي والدلالي للنص الأصلي ثم يجد طرقاً.

لنقل المعنى إلى اللغة الهدف."

عثرنا على ترجمة موافقة تقي بالمعنى لكلمة آمنوا من خلال ترجمة "يوسف علي" لسورة

العصر، حيث ترجمها ب

" have faith"<sup>3</sup>

<sup>1</sup>[https://www.wordreference.com/en\\_ar](https://www.wordreference.com/en_ar) consulté le 24/12/2023 a 16:28

<sup>2</sup> نفس المرجع

<sup>3</sup> القرآن الكريم ترجمة يوسف علي دار إحيائي التراث العربي بيروت. 1415هـ / م 1994 المجلد الثاني. صفحة 634

وقد حافظ على نفس المعنى والدلالة للنص الأصل.

آمنوا.<sup>1</sup> "Have faith"

بهذا توصلنا إلى المكافئ الأقرب الذي ينقل المعنى بصورة أجود ومفهومة بالنسبة للمتلقي

الاجنبي.

لتحديد الترجمة الأكثر دقة لمصطلح من المهم مراعاة السياق الذي يُستخدم فيه وكذلك المعنى

الدقيق المراد إيصاله .

ترتبط الأعمال الصالحة بالعديد من المواضيع المركزية في العديد من الديانات والتقاليد

الروحية. يتعلق الأمر بالعمل، والأفعال التي تجسد القيم الأخلاقية للشخص. إلا أن الاختلاف في

الترجمة لهذا المصطلح قد يؤدي إلى سوء الفهم، كما أن بعض اللغات تقدم عدة معانٍ، لذا بحثنا على

إيجاد المعنى الأقرب المناسب لترجمة "عملوا الصالحات" في نص القرآن الكريم

النص الهدف	النص المصدر	موطن الإشكال
They have began to act responsible	عملوا الصالحات	Act responsible

دراسة تحليلية :

مفهوم المصطلحات:

عملوا :

لغة : " مشتق من العمل وهو المهنة. أو الشغل أو الوظيفة. ويقال عمل عملا أي فعل أمرا

عن قصد، و واضب عليه حتى التصق به."

<sup>1</sup> نفس المرجع نفس الصفحة

إصطلاحاً: " يعرف العمل بأنه النشاط الإنتاجي للأفراد في وظيفة أو حرفة معينة. فالنشاط لا بد أن يكون حركياً للوظائف التي تتطلب ذلك أو ذهنياً. في مهن أخرى، أما عن الإنتاج فهو الهدف المرجو من وراء العمل.<sup>1</sup>"

الصالحات: " يقصد بالصالحات، كل عمل يحبه الله تعالى ويرضاه من عبادة الله تعالى و فعل الخير ومساعدة الآخرين، وتشمل الصالحات الأعمال الظاهرة والباطنة والأعمال الفردية والجماعية، و الأعمال المادية و المعنوية.<sup>2</sup>"

### التعقيب ;

في الدقيقة 18:36 الثامنة عشرة و ستة و ثلاثون ثانية، قام الداعية بلفظ مصطلح عملوا الصالحات و ترجمها مباشرة بعد ذلك ب they have began to act responsible كذلك. إلا أننا لا نرى أن هذه الترجمات لم تحافظ. على المعنى الدقيق والمقصود الحقيقي في المصطلح من سورة العصر.

تواجه عملية ترجمة المصطلحات العديد من التحديات. كالاختلافات اللغوية والثقافية، خاصة عند توظيفها في السياق الديني، بحيث تجعل من المترجم يسعى إلى فهم الجوانب الخاصة بالمصطلح الذي يسعى إلى ترجمته وطرحه للمتلقى الأجنبي..

ذكر الشيخ " خالد ياسين" من خلال محاضراته "عملوا الصالحات." **act responsible** على الرغم من أنه. تعتبر بمثابة ترجمة لكنها ليست دقيقة تماماً فكلمة **responsible** " يعني "مسؤول" أو "ملتزم" وهكذا، فإن عملوا الصالحات يمكن أن تعني تصرفوا بمسؤولية وهي تركز على الالتزام بالواجبات، بينما كلمة صالحات تركز على القيام بالأعمال الحسنة التي فيها نفع للنفس والمجتمع، وترضي الله تعالى.

<sup>1</sup><https://mawdoo3.com> consulté le 09 /01/2024

<sup>2</sup> كتاب الإبانة الكبرى لأبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري . تحقيق : عبد الله بن عبد الرحمان بن عبد الله

التركي . دار النشر : دار ابن حزم . الطبعة الثانية . سنة النشر 1423 هـ / 2002 م المجلد 1 الصفحة 18

نجد من خلال ما ورد في ترجمات القرآن الكريم للمترجم " تقي الدين الهلالي" أن عملوا الصالحات ترجمها ب " **good deeds do righteous** " والتي تعني حرفيا اعملوا الصالحات جيدا.

ومن خلال ترجمة يوسف علي "do righteous deeds". والتي تعني اعمل الصالحات . على الرغم من أن ترجمة "يوسف علي" دقيقة، إلا أنها وردت في صيغة الحاضر، في حين أن المصطلح ورد في صيغة الماضي. لذلك، نقترح بتصريف الفعل في الماضي للحصول على ترجمة أكثر دقة و هي "did righteous deeds" والتي تعني في اللغة الأصل " عملوا الصالحات".

Do بصيغة الحاضر . Present simple

Did في صيغة الماضي. Past simple

قمنا بالبحث عن الترجمة الدقيقة للمصطلح للمترجم يوسف علي إلا أن التصريف كان في الحاضر فقمنا بتغييره إلى الماضي وذلك لورود أصل الكلمة في الماضي فتحصلنا على النتيجة " عملوا الصالحات. Did righteous deeds "

قال سبحانه وتعالى وأحسنوا إن الله يحب المحسنين.

الإحسان هو مسار مستمر لا يعرف النهاية؛ نحن نبذل قصارى جهدنا لتحقيق تطور روحي يُقرِّنا من الله تعالى. وهو لا ينحصر فقط في ممارسة العبادات فحسب، بل يمتد ليشمل كافة الحياة، بدءًا من التفاعلات اليومية وحتى الأعمال الخاصة. عند التعامل مع ترجمة مصطلح يحتوي على جوانب معنوية دقيقة، يجب القيام بمجهود خاص لتحديد المقابل الأنسب أو الذي يقترب أكثر فأكثر من الدلالة المرغوبة.

النص الهدف	النص المصدر	موطن الإشكال
Is there any reward for good other than good	قال سبحانه وتعالى " هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ	الإحسان Good

دراسة تحليلية :

تعريف المصطلح:

الإحسان:

المعنى اللغوي :

“مصدر حسن والحسن ضد القبح ونقيضه. والإحسان ضد الإساءة . تقول أحسنت كذا إذا أتقنته، وأحسنت إلى فلان، إذا أوصلت إليه النفع.”<sup>1</sup>

“ قال ابن فارس حسن الحاء والسين، والنون أصلاً واحداً، فالحسن ضد القبح. يقال رجل حسن ومراة حسناء وحسنة، والمحاسن من الإحسان وغيره ضد المساوي، وهو مصدر أحسن يحسن إحساناً، ويتعدى بنفسه أو بغيره.”<sup>2</sup>

المعنى الاصطلاحي :

لا يختلف المعنى الاصطلاحي عن المعنى اللغوي.

<sup>1</sup> كتاب لسان العرب لابن منصور دار صادر بيروت الطبعة الثالثة 1414 هـ 1993 م ج 13 صفحة 115

<sup>22</sup> معجم مقاييس اللغة لأبو الحسين احمد بن فارس بن زكريا الراز دار الفكر بيروت الطبعة الثانية 1404 هـ 1984 م

أحدهما الإنعام على الغير يقال أحسن إلى فلان والثاني إحسان في فعله وذلك إذا علم علما حسنا، أو عمل عملا حسنا".<sup>1</sup>

جاء ذكر الإحسان في القرآن الكريم في عدة آيات، وصف سيدنا يوسف عليه السلام بأنه من المحسنين، وهذه الصفة من صفات الأنبياء والصالحين ، و كذلك الإحسان إلى الوالدين بمعنى معاملتهما بلطف، وطاعتها بالقول والفعل.

السورة	الآية
سورة يوسف (30)	إنا نراك من المحسنين.
سورة الإسراء (23)	وقضى ربك. ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا

### التعقيب :

ذكر الشيخ خالد ياسين مصطلح الاحسان في الدقيقة 50 : 53

Is there any reward for good other than good

الا ان هذه الترجمة ليست بالمكافئ الأقرب و الأدق لأصل المصطلح

يقول "جول ماروزو" في كتابه:

<sup>1</sup><https://modoe.com/show-book-scroll/234> consulté le 10/01/2024 a 14:55

"la traduction , cahiers de l'association internationales des études françaises ."

" يجب أن تنتقل الترجمة المعنى كل المعنى، ولا شيء سوى معنى النص الأصلي."<sup>1</sup>

الإحسان، هذا المصطلح الذي يحمل في جعبته العديد من المعاني والقيم الدينية والإنسانية. ورغم أنه مصطلح ديني، إلا أنه يعبر عن مفهوم عالمي يمتد عبر الثقافات والأديان عند النظر إلى الترجمات المختلفة لمصطلح الإحسان، نجد تنوعاً في الاختيارات والمعاني

وعرف "الإمام القرطبي" الإحسان بأنه "إتقان العبادة، ومراعاتها بأدائها المصححة والمكاملة، ومراقبة الحق فيها، واستحضار عظمته. وجلاله حالة الشروع وحالة الاستمرار."<sup>2</sup>

نشهد أن أصل هذه الترجمة راجع إلى المترجمين "علي يوسف" و"تقي الدين الهلالي". وترجمت بـ "GOOD". والتي تعني "جيد". وذلك ربما حدث بسبب عدم وجود مصطلح في اللغة المستهدفة يطابق تماماً المصطلح الموجودة في اللغة المصدر.

فمن خلال المفهوم الذي ذكرناه لمصطلح الإحسان، نجد أنه يختلف. عن كلمة جيد. مفهوم كلمة جيد : " صيغة مبالغة حصل على صيغة جيد جداً، أي درجة جيدة ممتازة قدم جواباً جيداً، حسناً، وإتقاناً يفرق ما بين الجيد والريء."<sup>3</sup>

فهي تشير عموماً إلى ما يتمتع بصفات إيجابية. يقول " محمد عناني" في كتابه "دراسات في ترجمة المصطلحات العلمية والثقافية". "الاقتراح

هو الحل الأمثل لترجمة المصطلحات التي لا توجد لها ترجمة مكافئة في اللغة المستهدفة."<sup>1</sup>

<sup>1</sup>Jules maruzeau ? « La traduction, cahiers de l'association internationales des études françaises N,08 ;juin 1956 p 147

<sup>2</sup><https://modoe.com/show-book-scroll/234> consulté le 10/01/2024 a 14:55

<sup>3</sup>[HTTPS://www.alburaq.net](https://www.alburaq.net) consulté le 11/01/ 2024 a 10 :07

ذكرت ترجمة ترجع بنفس المعنى الدلالي والمعنوي لمصطلح الإحسان في القواميس،

"Benefaction /ben.ə'fæk.ʃən/"<sup>2</sup>

" The act of giving it something such as money to help an organization, society, or person."<sup>3</sup>

الترجمة : هو فعل إعطاء شيء ما، مثل المال، لمساعدة منظمة، أو مجتمع أو شخص.

تعبّر "سبحانه و تعالى " عن توحيد الله وتركيبته من أي عيب أو نقص، وعلى الرغم من التفوق الفكري للمترجمين، فهذه العبارة الدينية ذات الأصول العربية الخاصة بالدين الإسلامي تشكل تحدياً للعديد من المترجمين والباحثين اللغويين ، و منه عندما يتعلق الأمر بالخصوصية الثقافية والدينية فمن الصعب الوصول إلى ترجمة دقيقة محددة لكلمة سبحانه وتعالى.

النص الهدف	النص المصدر	موطن الإشكال
We ask Allah Subhanah wa taala	نسال الله سبحانه و تعالى	سبحانه و تعالى

### دراسة تحليلية :

يطلق اللفظة سبحانه على ما يراد به التنزيه والله سبحانه وتعالى منزه عن كل نقص وقد اتصف عز وجل بكل صفات الكمال.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> كتاب دراسات في ترجمة المصطلحات العلمية والثقافية ، د محمد عناني ،دار النهضة العربية، القاهرة.1996 ص 123

<sup>2</sup>[HTTPS://hamariweb.com/dictionaries](https://hamariweb.com/dictionaries). Vue le 11/01/2024 a 11 :44

<sup>3</sup>النسخة الالكترونية قاموس كامبريدج

<sup>4</sup> حسن الزهيري شرح صحيح مسلم ص 9 الجزء 52 بتصرف



صفات الله عز وجل ليس لها مثيل، ولا يوجد أحسن من صفاته وأفعاله. تعتبر كلمة سبحان الله من أعظم وأشرف الأذكار التي تقرب إلى الله تعالى. وحسبما جاء من خلال ما قدمه "للشيخ عبد العزيز ابن باز" من طرف السائل "مصطفى عبد القادر" يسأل عن مجموعة من الأسئلة، من ضمنها معنى كلمة "سبحان"، وكانت الإجابة معناها "التنزيه لله، سبحان الله، تنزيها لله عما لا يليق به، هذا معناه التسبيح؛ التنزيه والتقدیس".<sup>1</sup>

السورة	الآية
الإسراء	سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا
المؤمنون	فتعالى الله الملك الحق.

ذكرت سبحانه وتعالى في سورة الإسراء الآية. سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا. وقد ترجمها "عبد الله يوسف علي" ب.

"Glory to him. He is high above all that they say, exalted and Great."<sup>2</sup>

"Glory سبحانه."

"Exalted تعالى"

<sup>1</sup><http://al-fatawa.com> consulté le 15/12/2023 a 13 :32

<sup>2</sup> القرآن الكريم ترجمة يوسف علي دار إحيائي التراث العربي بيروت. 1415 هـ / م 1994 المجلد الثاني.

"تعني، ترفع وتمجد، تسامى، تعظم، تنزه، وتقدس سورة المؤمنون، الآية. فتعالى الله الملك الحق.

فإن كلمة تعالو فعل مشتق من التعالي، وهو الارتفاع، كما في لسان العرب و غيره من المعاجم.<sup>1</sup>

وردت كلمة الله سبحانه وتعالى في اللغة الإنجليزية بعدة صياغات مختلفة في عدة قواميس، فمثلا من خلال قاموس " بونس pons " وردت ب :

"Allah glorified and exalted be he"<sup>2</sup>

نجد، على عكس ترجمة "علي يوسف". ترجمة "تقي الدين الهلالي" حيث أنه ترجم

" تعالى Glorified "

"سبحانه exalted"

نرى أن ترجمة "علي يوسف" تؤدي الترجمة المكافئة والأقرب، لأن glory والتي تعني التعظيم والتتزيه و exalted يعني الترفع.

على الرغم من الترابط في المفهوم للمصطلحين، إلا أنه لكل مصطلح معنى يؤديه مصطلح الكحول هو مصطلح يشير إلى مادة كيميائية توجد في بعض المشروبات والمنتجات الأخرى ومنها ما يسبب التسكر ومنها ما يستعمل لأغراض. أخرى، وتختلف الترجمات لمصطلح الكحول بسبب التباين في الثقافات واللغات.

النص الهدف	النص المصدر	موطن الإشكال
Not to drink alcohol	الكحول	alcohol الكحول

<sup>1</sup><https://www.almaany.com> consulté le 13/12/23 a 12 :02

<sup>2</sup><https://en.pons.com> consulté le 21/12/2023

## تعريف المصطلح

### الكحول:

لغة؛ هو لفظ معرب أصله الغول أي ما يغتال العقل، وهو عبارة عن سائل عديم اللون له رائحة خاصة ينتج من تخمر السكر والنشاء وغيرهما.

الكحول في اصطلاح أهل الاختصاص من الكيميائيين : فهو اسم يطلق على جملة من المركبات الكيميائية العضوية التي لها خصائص متشابهة، وهي مكونة من ذرات الهيدروجين (H) والكربون (C) المرتبطة بمجموعتين أو أكثر من (OH) - أي ذرة من الأوكسجين، وذرة من الهيدروجين.<sup>1</sup>

### التعقيب :

ذكر الشيخ خالد ياسين مصطلح " alcohol الكحول" في الدقيقة 54:50 مستخدماً تقنية النقرة السابق تعريفها و التي لا تعتبر بمثابة ترجمة فقد ذكره ب "الكحول ' لان المصطلح متداول عند الجمهور الأجنبي العام.

### التحليل:

عند استخدام مصطلح الكحول في الترجمة، يجب أن نفهم أنه ليس محدوداً فقط بالخمير والتسكر أو بالمشروبات المصنوعة من العنب، بل يمتد ليشمل استخدامات أخرى طبية وتجميلية. ومن المهم أن نفهم إن المصطلحات والترجمات للكحول قد تختلف أيضاً بسبب الاختلاف في التشريعات والتنظيمات في البلدان المختلفة. فقد يكون هناك تفسيرات. مختلفة لمفهوم الكحول، بناء على القوانين والتقاليد المحلية.

<sup>1</sup> ينظر أسس الكيمياء العضوية تأليف الدكتور محمد بن إبراهيم الحسن. دكتور حسن بن محمد الحازمي الطبعة الثانية دار

الخريجين للنشر. والتوزيع. ٧/١٤هـ/١٩٩٦

قبل الشروع في عملية الترجمة، لا بد علينا أن نلنتق إلى تاريخ وأصل المصطلح.

The Term alcohol can be traisted back to ancient civilization such as ancient egypt, Mesopotamia, and Persia.<sup>1</sup>

يعود مصطلح الكحول إلى الحضارات القديمة مثل مصر القديمة وبلاد ما بين النهرين وبلاد

فارس.<sup>2</sup>

وهذا ما تقرره المعاجم اللغوية، الإنجليزية و الفرنسية، مثل معجم أوكسفورد الإنجليزي.

“Alcohol. Drinks such as beer, wine”

“ That can make people drunk”.<sup>3</sup>

أصل كلمة الكحول هو عربي، وقد تحدر من هذا الأصل إلى لغات عديدة. على الرغم من ذلك، فهو متداول ومفهوم في لغات أخرى. وقد تمت ترجمته بنفس المستوى اللفظي باستعمال الاقتراض.

### الحقل المعجمي:

كحل مفرد، مصدره كحل

جمع أكحال : كل ما يوضع في العين للتجميل و للتداوي مما ليس بسائل. الإثمد ونحوه.

وضعت المرأة الكحلة في عينيها. يسرق الكحل من العين. ماهر في الاختلاس.<sup>4</sup>

### تعريف الخمر في الكيمياء :

<sup>1</sup><https://biblearchaeology.org/> consulté le 24/04/2024

<sup>2</sup> ترجمة شخصية

<sup>3</sup> النسخة الالكترونية قاموس أكسفورد الانجليزي

<sup>4</sup>Arabdict.com/ar/الكحول/

" الخمر هي الأشرية التي بها كمية من الكحول والكحول أو الغول. في أصل اللغة العربية هو ما ينشأ عن الخمر من صداع وسكر، لأنه يغتال العقل، وقد نفى الله تعالى عن خمر الجنة هذه الصفة، فقال لا فيها غول، ولا هم ينزفون".<sup>1</sup>

انطلاقاً من هذا المفهوم، نرى أنه لو ذكر الشيخ خالد ياسين الخمر لأنه الأصل في إسكار العقل، " لأن الكحول يستعمل في عدة مواضع، وقد يكون قاتلاً، وليس فقط مسكراً كالاسبيرتو الذي يستخدم للوقود. يحتوي في العادة على كمية الكحول المثلي السام. لذا كان شرب السبيرتو مميتاً. في أغلب الحالات على الفور.

تختلف الفروق الثقافية باختلاف المجتمعات حيث تفتقر العديد من اللغات إلى كلمة واحدة تجسد مجموعة كاملة من المعاني والدلالات المرتبطة بكلمة "الخمر" على الرغم من هذه التحديات، يستخدم المترجمون استراتيجيات مختلفة لنقل معنى "الخمر" في اللغات الأخرى فمن خلال قاموس أكسفورد ترجمت ب <sup>2</sup> "wine" في ثقافة الغربيين و بما أن هذه المحاضرة موجهة للمجتمع الغربي فبرأينا فالمصطلح السابق ذكره يعتبر بمثابة الترجمة الأقرب ، و التي تبين الفرق بين ما يستعمل لاسكار العقل و بين ما يستعمل لإغراض أخرى.

بسم الله الرحمن الرحيم: "إنما<sup>3</sup> يعمر مساجد الله من آمن بالله و اليوم الآخر و أقام الصلاة و أتى الزكاة و لم يخش إلا الله فعسى أن يكونوا من المهتدين." المساجد هي بيوت الله في الأرض، أحب الأماكن و أنقاها. و يعتبر مصطلح "المسجد" خاص بالإسلام و المسلمين لكونه المكان المقدس لإقامة الصلاة و ذكر الله تعالى. ولكن، لا يوجد ما يقابل هذا المصطلح بشكل دقيق في اللغات

<sup>1</sup> كتاب الخمر بين الطب و الفقه -د- محمد علي البار، الدار السعودية للنشر والتوزيع، جدة. ط 6 1404 هـ / 1984م ص

<sup>2</sup> مرجع سابق قاموس أكسفورد الانجليزي

<sup>3</sup> سورة التوبة، الآية 18

الأخرى. فمصطلح « Mosque » الذي يستخدم في اللغة الإنجليزية هو بنفس المستوى اللفظي و الرسمي في اللغة الفرنسية.

### دراسة تحليلية:

النص الهدف	النص المصدر	موطن الإشكال
To stay in the .masdjed for el etikaf	"...للبقاء في المسجد من أجل الاعتكاف."	المسجد

### تعريف المصطلح:

**اللغة:** بيت الصلاة، و موضع السجود من بدن الإنسان، و الجمع مساجد.

**اصطلاحاً:** عرف بتعريفات كثيرة منها: إنها البيوت المبنية للصلاة فيها لله، فهي خالصة له سبحانه، و لعبادته، و كل موضع يمكن أن يعبد الله فيه، و يسجد له، لقوله صلّ الله عليه و سلّم : جعلت لي الأرض مسجداً و طهوراً. و خصصه العرف بالمكان المهيأ للصلوات الخمس.

<sup>2</sup>وردت كلمة "مسجد" في القرآن بصيغتين، بلغت 28 و الصيغ التي وردت هي الصيغة: اسم مفرد 22 مرّة ، اسم الجمع 6 مرّات.

### وجاء "المسجد" في الاستعمال القرآني على وجهين:

إحداهما: اسم لموضع السجود، وهو اسم الأبنية المتخذة في الإسلام للصلاة، قوله تعالى: <sup>3</sup>"الذين خرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله و لولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض

<sup>1</sup>إسلام ويب <https://www.islamweb.net>

<sup>2</sup>موسوعة التفسير الموضوعي <https://text.modoee.comsbooks>

<sup>3</sup>سورة الحج، الآية 40

لهدمت صوامع و بيع و صلوات و مساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا و لينصرون الله من ينصره ، إن الله لقوي عزيز ."

**الثاني:** أعضاء الانسان التي يسجد عليها، و منه قوله تعالى: "وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَالَئَهُ أَحَدًا." أي أعضاء السجود هي لله فلا تسجدوا بها لغيره.

<sup>1</sup>أما في اللغة الإنجليزية فقد وردت كلمة "المسجد" في قاموس أكسفورد بكلمة "mosque" وعرفوها ب:

The english word "mosque" comes from the Arabic word "masjid" which means "place for (ritual) prostration .

الكلمة الإنجليزية ( mesjid ) تأتي من الكلمة العربية "مسجد" و التي تعني مكان للسجود.<sup>2</sup>

**التعقيب:**

قام الداعية "يوسف إستس" في الدقيقة الثالثة و الخامسة و الثلاثون ثانية (د3،35) في السياق التالي:

"to stay in the masjed for el etikaf ."

<sup>3</sup>"...للبقاء في المسجد من أجل الاعتكاف."

**الحقل المعجمي:**

مسلمين، جامع، عبادة، اجتماع.

الكلمات السابق ذكرها ذات علاقة كلية مع مصطلح "مسجد" فهي ترتبط بها تحت نفس السياق. ولكل مصطلح منها ترجمة خاصة بها. فمصطلح "مسلمين" ترجم في <sup>1</sup>معجم أكسفورد

<sup>1</sup> The oxford dictionary of islam

<sup>2</sup>ترجمة شخصية

<sup>3</sup>ترجمة شخصية

بكلمة "moslems" والتي ذكر على حد تعبيرهم أنها تعتبر **old-fashioned** فتستعمل "muslims".

"جامع" ترجم كما يلي <sup>2</sup> **a place in which moslems worships** (المكان الذي

يتعبد فيه المسلمون) و كذا بكلمة "gatherer".

"عبادة" ترجم كالتالي <sup>4</sup> "worship".

### دراسة توليد المصطلح:

بعد استخراج الحقل المعجمي لمصطلح "مسجد" **mosque** و ترجمتها، وقع لاختيار الأولي على كلمتي "مسلمين" **moslems** و "اجتماع" **meeting**، قسمنا كلمة **muslims** إلى ثلاث مقاطع **mus|li|ms** و كلمة **meeting** إلى مقطعين **meet|ing**، دمجنا المقطع الأول و المقطع الثاني لكلمة **muslims** و المقطع الأول لكلمة **meeting** فتحصلنا على المقترح الجديد **"muslimeet"**.

و لكن، عند محاولة دمج هذا المصطلح و استخراج تقطيعه الصوتي، صودف أنه موجود بالفعل، و يخص تطبيق تعارف أجنبي للمسلمين الأجانب. و بعد الاستشارة مع المشرف الخاص بنا قمنا بالبحث عن اقتراح آخر.

قمنا بتقطيع كلمة **"worship"** إلى مقطعين **wor|ship** و الكلمة الثانية **muslims** إلى

ثلاث مقاطع **mus|li|ms** فتحصلنا على مصطلح **"muslishop"**.

تحليل المصطلح المولد:

يتكون المصطلح الجديد من جزأين:

<sup>1</sup>https://www.oxfordlearnersdictionaries.com:

<sup>2</sup> https://www.almaany.com: معجم المعاني ،

<sup>3</sup>ترجمة شخصية

<sup>4</sup>ترجمة شخصية



الجزء الأول: هو المقطع "musli" و يعني "مسلمين".

الجزء الثاني: هو مقطع "ship" المؤخوذ من كلمة "worship" و تعني "عبادة".

و بالتالي فالمصطلح المؤلّد "musliship" هو المحاولة متواضعة منا لتوظيفه كمقابل جديد

يُعنى به المكان الذي يتعبّد فيه المسلمون، ألا و هو "المسجد".

### التقطيع الصوتي:

/ˈmɑːzɪʃəp / musliship

### التحليل:

المصطلح الإسلامي هو دلالات لفظية لعبادات معينة، تحمل في طياتها جوا دينيا ذو رهبانية تارة و خشوعا و تأثيرا تارة أخرى، ونقصد هنا الألفاظ و المصطلحات الدينية على وجه الخصوص. ففي معظم الأحيان عندما يتعلّق الأمر بمصطلحات إسلامية يجد المترجم أو الداعية في حالتنا هاته مشكلة في ترجمتها للغة الهدف التي تفتقر إلى وجود المقابلات الدقيقة و بالتالي عدم إيصال الفكرة او المصطلح بوضوح إلى الجمهور المستمع، و هذا ما واجه الداعية حيث وظف تقنية النقهرة و التي تشير في<sup>1</sup> الترجمة إلى عملية نقل الألفاظ أو الأصوات بشكل حرفي من لغة إلى لغة أخرى بنظام كتابة اللغة الهدف، متناسيا بذلك أن المصطلحات الدينية تُوجِبُ على المترجم إيصال المصطلح مُترجما بكلّ ما يحمله من شحنات ثقافية، ففي هذا الصدد يذكر لنا "يوجين نايدا" مستويات معجمية ينبغي مراعاتها خلال عملية الترجمة، نذكر منها: "...المصطلحات التي تعكس هوية الخصوصيات الثقافية... و عند ترجمة مصطلحات من هذا المستوى، يندر تجنب بعض التدايعات الأجنبية في المعاني؛ لذا فإنّ أي ترجمة تحاول ردم الفجوة الثقافية الهائلة، لا يمكن أن يُتوقّع منها إزالة جميع آثار الايطار الأجنبي. ففي ترجمة الأناجيل مثلا يكون من المحال تماما نزع أفكار دينية

https://www.translatrain.com:<sup>1</sup>

من مصطلحات مثل (المسحة Anointing) لان هذه التعابير مطمورة في التركيب الفكري للرسالة.<sup>1</sup> إذا فلا يمكن للمترجم ترجمة مصطلح دون الرجوع و الاستعانة بالخلفية الثقافية للمصطلح و تكيفها لاحقا خلال العملية الترجمية مع ثقافة اللّغة الهدف، ليصل إلى مصطلح يناسب الطرفين، هذا ما دفعنا إلى محاولة إيجاد المكافئ الأقرب لمصطلح "المسجد".

عندما يرتقي الإنسان بعبادته لدرجة الزهد في الدنيا و الأهل و الصحبة، لا رغبة في ما عند الله و لا خوفا منه، بل حبّا فيه و أنسا بذكره، فلا يجد سبيلا أحسن من الاعتكاف، و الذي يعد بمثابة مهرب في العبادة و الذكر. و لا يتعلق الاعتكاف فقط بالإسلام و إنّما بمختلف الديانات السماوية الأخرى.

### دراسة تحليلية:

النص الهدف	النص المصدر	موطن الإشكال
To stay in the mosdjed for el etikaf	"...للبقاء في المسجد من أجل الاعتكاف.	الاعتكاف

### تعريف المصطلح:

لغة: لزوم الشيء و حبس النفس عليه،<sup>2</sup> و "الاعتكاف"<sup>3</sup> مصدره "اعتكف".<sup>1</sup> استمرّ اعتكافه في البيت زمنا طويلا، أي لزومه.

اصطلاحا (شرعا):<sup>4</sup> الاعتكاف هو اللبث في المسجد للعبادة على وجه الخصوص، و معنى هذا هو أنّ النية ليست ركن من أركان الاعتكاف، أي لا تعد أحد أساسيات عملية الاعتكاف و إلّا

<sup>1</sup><https://www.alfalaq.com> consulté le 20/11/2023

net 24nov2023 17:41.dealjazeera.<sup>2</sup> <https://www>

<sup>3</sup> قاموس الكل. قاموس عربي عربي، المعجم الغني، النسخة الإلكترونية

<sup>4</sup> كتاب الاعتكاف عند المذاهب الأربعة، عبد الرحمن الجزيري

لذكرت في التعريف، و هو كذلك عند الحنفية، و الحنابلة، فإنهم يقولون: إنّ النّية شرط لا ركن، و خالف المالكية و الشافعية فقالوا: إنها ركن لا شرط، و قد عرّفت أنّ الامر في ذلك سهل، إذا النية لا بد منها عند الفريقين، سواء كانت شرطا أو ركنًا، فمن قال أنها ركن ذكرها في التعريف، فزاد بعد كلمة "مخصوص" كلمة "نية" ومن لم يقل أنها ركن حذف كلمة "نية"، و أركانه ثلاثة: المكث في المسجد. و المسجد. و الشخص المعتكف. و النية عند من يقول إنّها ركن. في الدّيانات الأخرى:

الاعتكاف يقوم به اليهود كطقس من طقوس "عيد المظلة" أو كما يطلق عليه بالعبريّة "sukkot"، و يكون في اليوم الثامن ممّا يسمونه بـ"أيام المظلة"، و هو اليوم الثامن و العشرون من شهر تشرين. و<sup>2</sup> يحتفل اليهود بـ"عيد المظلة" أو "أيام المظلة" بترك أماكن سكنهم ليقوموا في مظال مصنوعة من أغصان الأشجار و النّخيل سواء في الساحات أو الشوارع أو أسطح المنازل أو التلال المحيطة بـ"أورشليم"، و الهدف من هذا العيد حسب عقيدتهم هو تذكر حياتهم السابقة في بركة سيناء لمدة 40 عاما وقد أعالهم الله و لم يتخلّ عنهم، و كما يعتبرونها فرصة للتخلي عن الحياة اليومية الروتينية و السكن الذي اعتاد عليه الإنسان فيفوق على حقيقة غربته في الأرض.

### الاعتكاف في اللغة الإنجليزية:

ورد مصطلح "الاعتكاف" بصيغتين، الأولى عامّة و هي "reclusion" و التي تعني العزلة، و الثانية إسلامية "retreat" و التي تعني "التراجع".<sup>3</sup>

ورد مصطلح "عاكفون" في القرآن في الآية التالية، بعد بسم الله الرحمن الرحيم: "...إلى الليل و لا تباشروهنّ و أنتم عاكفون في المساجد.."  
ترجمة يوسف علي للآية السابقة:

1|https://www.et.aljazeeraan.التناخ, كتاب يهودي مقدّس

2|كتاب التاريخ الشامل للأديان ، جان بي ناسن ترجمة علي أصغر حكمت، النسخة الإلكترونية

3|https://www.almaany.comconsulté le 24/11/ 2023

“...but do not associate with your wives while ye are in retreat in the mosques..”

### ترجمة تقي الدين الهلالي:

“...and do not have sexual relations with them (yourwives)while you are in Itikaf (i.e cofining oneself in a mosque for prayers and invocations leaving the wordly activities.)

### تعقيب:

في الدقيقة الثالثة و ثمانية و ثلاثون ثانية، قام الداعية يوسف استس بلفظ مصطلح "الاعتكاف" دون ترجمة مستعينا بتقنية "النقحرة" مكتفيا بنقل هذا المصطلح نقلا صوتيا.

### التحليل:

لكل مصطلح ديني غاية أو دلالة معينة يجب فهمها بشكل دقيق من كل جوانبها، فإذا ما أردنا ترجمتها تحصلنا على المقابل الصحيح لها. الفكرة الأساسية هنا هو مدى فهم الجمهور المستهدف للمصطلح الإسلامي عبر المقابل الدقيق و المناسب في اللغة الهدف، و هذا ما ينبغي على الداعية أو المترجم أن يوليه الأولوية، فيجب عليه أن ينطلق من مبدأ الفهم الدقيق بهدف إيجاد المقابل الأدق للمصطلح الذي يقوم بترجمته و ذلك للحفاظ على الهوية الأصلية للمصطلح الأصلي، و هذا ما يطلق عليه "بالنظرية الغائية" أو "نظرية سكوبوس" كما يسميها "هانز فيرمر" حيث يعبر "فيرمر" أن "هدف المترجم من ترجمته هو ما يحدد الاستراتيجيات التي ينتهجها خلال مسار الترجمة<sup>11</sup>...". أما في حالة

<sup>11</sup>مجلة دفاتر الترجمة (مجلة إلكترونية)، التوطين و الترغيب، معهد الترجمة، جامعة الجزائر2، ترجمة الآداب و الفنون، المجلد

25: عدد خاص، صفحة 238، معاشي سلسبيل، مجاجي علبية.

عدم وجود مقابل في اللّغة المراد الترجمة لها، كما هو الحال في المصطلح الذي نحن بصدد دراسته، (الاعتكاف)، الذي فام الدّاعيّة في مدوّنتنا التي هي عبارة عن مقطع فيديو، بنقل هذا المصطلح نقلا صوتيّا و ذلك بإنتهاجه لتقنيّة "النّقحرة"، و هنا يكمن الخلل، إذ لا تعدّ "النّقحرة" بمثابة ترجمة تؤدّي المبتغى المطلوب و نستشف ذلك من قول الدكتورة "حفصة النّعمانى" في عملها النّقدي لمصطلح "الزّكاة": "... غير أنّ هذه التقنيّة التّرجميّة في نظرنا لا تساعد الفارئ غير العارف بالثقافة الإسلاميّة على فهم المعنى..."<sup>1</sup>. من عدا القول نستخلص خلل آخر، و هو صعوبات التّرجمة أو بشكل مفصّل ترجمة المصطلحات الإسلاميّة، في عدم وجود مقابلات دقيقة تشير إلى هذه المصطلحات في اللّغة الهدف، و ذلك لكونها مصطلحات ذات مفاهيم و دلالات مشبّعة بثقافة اللّغة الأصل للمصطلح، فبالتالي تكون غير مفهومة بالنسبة إلى اللّغة الهدف، فتقنيّة "النّقحرة" و فقط في هذه الحالة تعدّ بالنسبة لنا اختيارا خاطئا، فكان بإمكان الداعيّة ان يقوم بالاحتفاظ بالتقنيّة التي اختارها ألا و هي كما سبق لنا الذكر "النّقحرة" و لكن مع إضافة شرح و تفسير مناسب لهذا المصطلح، لكي يسمح للجمهور المنثقي بالفهم الصّحيح لمعنى هذا المصطلح و عدم تركهم في أفكار مبهمّة و تساؤلات من الممكن ان تقود لهم الى نتائج مغلّطة. و هذا ما دفع بنا إلى العمل على إقتراح مصطلح مولّد جديد، أوّلا لعدم وجود ما يقابل مصطلح "الاعتكاف" في اللّغة الانجليزيّة، و ثانيا، لتوفير مصطلح سهل الفهم و ملائم للجمهور المستهدف، خاصّة من ليس له اضطلاع على ثقافة الإسلام.

### الحقل المعجمي:

تعبّد، عبادة، عزلة.

الكلمات السابقة لها علاقة كليّة و تعتبر من أهمّ شروط و أساسيات "الاعتكاف" و لكلّ مصطلح منها ترجمته الخاصّة .

<sup>1</sup> صعوبة ترجمة دقّة المصطلح الإسلامي على اللّغة الانجليزيّة، حفصة النّعمانى، جامعة البويرة\_العدد التاسع\_سبتمبر 2017،

فمصطلح "عبادة" لترجم بـ [ˈwɜːrʃɪp] "worship"

أما مصطلح "عزلة" فترجم بـ [aɪ.səl.eɪ.ʃən] "isolation"

### دراسة الاقتراح المولّد:

المصطلح المولّد هو محاولة تقريبية لإيجاد المصطلح المناسب لكلمة "الاعتكاف" و ذلك لافتقار اللّغة الإنجليزية لمصطلح دقيق يقابلها في المعنى، و لذلك ارتأينا إن مصطلح "isolaship" و الذي قمنا بتوليده اعتمادا على مصطلحين يعدان شرطان أساسيان لاكتمال عملية "الاعتكاف" ألا و هما "isolation" و التي تشير إلى العزلة، و "worship" و التي تعني العبادة. فقمنا بتقطيع المصطلح الأول إلى مقطعين **isolation** و المقطع الثاني إلى مقطعين **worship** فأخذنا **isolation** و المصطلح الثاني إلى مقطعين **worship** فأخذنا المقطع الأول من المصطلح الأول، و المقطع الثاني من المصطلح الثاني، فقمنا بتشكيل مصطلح "Isolaship"

التقطيع الصوتي للمصطلح: Isolaship \ aɪ.səl.eɪ.ʃɪp

التقوى هو الشيء الوحيد الذي يتفاضل فيه الناس يوم القيامة، و هو المعيار الوحيد الذي يتفاوت فيه الناس عند الله عزّ و جل، لهذا فإنّ أكرم الناس عند الله أتقاهم، و لمصطلح التقوى عدّة مرادفات تصبّ جلّها إن لم تكن كلّها في معنى الوقاية و الخوف الإيجابي من الله تعالى، و نعني بذلك التبجيل الذي يصرف به المرء نفسه عن فعل السوء الذي نهى عنه الله، و فعل كل ما هو محبب له بغية نيل رضاه سبحانه و تعالى، و هذه المعاني تتوفر كلّها في لغة الضاد، عكس لغات أخرى، والتي

<sup>1</sup><https://www.worldrefrence.com> consulté le 02/12/2023

إذا ما أشارت إلى معنى ما، فإنها تشير إلى المعنى السطحي. وهذا ما يتعلّق بهذا المصطلح مصطلح "التقوى".

### دراسة تحليلية:

النص الهدف	النص الأصل	موطن الإشكال
"this is the book that has no doubt ,its guidance for those who has takwa for allah .	" ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين . "	Takwa

### تعريف مصطلح " التقوى " :

**في لغة العرب:** نقل ابن منظور في معجمه الكبير (لسان العرب 971/3 - 973) عند ابن الأعرابي ان : النقاة ، و التقية والتقوى والاتقاء بمعنى واحد ، و بين ابن منظور أن معنى وقاه الله وقيا و وقاية : صانه ، تقول وقيت الشيء ، أقيه : إذا صنته و سترته من الأذى .<sup>1</sup>

**اصطلاحا :** قال الشيخ "عبد العزيز بن عبد الله بن باز" رحمه الله ( تقوى الله هي عبادته ، بفعل الأوامر و ترك النواهي عن خوف من الله و عن رغبة في ما عنده، وعن خشية له سبحانه...<sup>2</sup>) ومن التعريفات الحسنة للتقوى ما عرفها به الراغب الأصفهاني فإنه قال : (التقوى جعل النفوس في وقاية مما يخاف ، هذا تحقيقه ، ثم يسمى الخوف تارة تقوى ، و التقوى خوفا حسب تسمية مقتضى الشيء بمقتضاه و المقتضى بمقتضاه ، وصار التقوى في تعارف الشرع : حفظ النفس عما يؤثم ، وذلك بترك المحذور .

<sup>1</sup> كتاب التقوى، تعريفها و فضلها و محذوراتها و قصص من أحوالها، عمر بن سليمان الأشقر، دار النفائس، صفحة 09

<sup>2</sup> همر بن سليمان الأشقر، المرجع السابق، صفحة 11

### تصريف اللفظ " المتقين " :

جمع المتقي واصله الموتقي على وزن المفتعل ، اسم الفاعل من الخماسي اتقى باب افتعل ،  
و أصله واتقى : مجرد المفروق وقى ، ابدلت فاء اللفظ تاء لوقوعها قبل التاء الافتعال ثم ادغمت فيها  
: واصل اللفظ بعد الإبدال المتقيين : حذف كسرة الياء لام الفعل للثقل فالتقت ساكنة مع ياء الجمع  
فحذفت فأصبح اللفظ المتقين بوزن المفتعين

ذكر لفظ المتقين مرتين في سورة البقرة و 17 مرة في القرآن الكريم .

ترجمة لفظ المتقون في اللغة الإنجليزية:

ورد مصطلح " المتقون " في اللغة الإنجليزية بترجمات مختلفة كلها تصب في مصطلح "

الخوف " أي " fear " ، the one who fear allah<sup>1</sup> ، God fearing people

### التعقيب :

لقد ذكر الداعية "يوسف استس" في الدقيقة السادسة وثلاثون ثانية ( 6.30 ) لفظ "تقوى"  
(takwa) في سياق «the people who has takwa for allah» ، متبعا منها تفسيره  
للمصطلح الذي جاء في الآية الثانية من سورة البقرة "المتقين" بعد بسم الله الرحمن الرحيم : «ذلك  
الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين» و كذا قام باستعمال تقنية النقرة عند إخضاعه لمصطلح " التقوى  
" لنقرة ، فقد لفظ هذا المصطلح العربي ووظفه في اللغة الإنجليزية فأصبح على شكل "takwa" .

أتى الامر بالتقوى في 81 موضع، و هذه بعض الآيات التي وردت فيها:

<sup>1</sup><https://www.almaany.com> consulté le 27/11/2023



السورة	الآية
الحج (01)	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ ۖ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ <sup>1</sup>
آل عمران (102)	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ <sup>2</sup>
الأحزاب (01)	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا [١] <sup>3</sup>
الشعراء(123) (126.)	{ كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ (123) إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ (124) إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (125) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا (126) } <sup>4</sup>
العنكبوت (16)	وإبراهيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ۖ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ <sup>5</sup>
لقمان(33)	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَاحْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلَا هُ وَ جَارِعُنْ وَالِدِهِ شَيْئًا ۚ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾ <sup>6</sup>

<sup>1</sup>القرآن الكريم، الحج، الآية 01

<sup>2</sup> آل عمران، الآية 102

<sup>3</sup> الأحزاب، الآية 01

<sup>4</sup> الشعراء، الآية 123\126

<sup>5</sup> العنكبوت، الآية 16

<sup>6</sup>لقمان، الآية 33

### التحليل:

اللغة العربية لغة تتميز بثرائها الكبير في المعاني و التعبيرات، حيث نجد لكل مصطلح العديد من المرادفات التي تعبر عن دقائق المعنى و توضحه بشكل افضل. فنذكر من المعجم الدلالي لمصطلح "التقوى" مرادفات و معاني كثيرة تصبّ جلّها في معنى الخوف، و يذكرنا لمصطلح "الخوف" يجب علينا التنويه إلى أنّ هذا المصطلح يشير في سياق "التقوى" إلى الخوف الإيجابي، و ليس الخوف السلبي، فالخوف الإيجابي في اللغة العربية تعبر عنه بمصطلحات تؤكد على الحب و الاحترام و الرغبة في تقرب العبد من ربه و نيل رضاه، و مخافة أن يحاسبه الله على ذنوبه فيُحرم من رضوانه تعالى، و نجد الخوف من النوع الآخر ألا و هو الخوف الذي يؤدي إلى السعادة، فالمؤمن النقيّ يشعر بالأمان و الطمأنينة عندما يخاف الله و يلتزم بأوامره. هذا ما يتعلّق باللغة العربية، أمّا في اللغة الإنجليزية فإنّها تقتصر إلى مصطلح يعبر عن الخوف الإيجابي بشكل دقيق كما سبق لنا ذكره. حيث تُستعمل كلمة "fear" للتعبير عن جميع أنواع الخوف، بما في ذلك الخوف السلبي. فيواجه المترجمون صعوبة في ترجمة هذا المصطلح بشكل دقيق، فمنهم من يستعمل كلمة "fear" التي سبق شرحها و لا تصلح بأي شكل من الأشكال لأن تكون المقابل الدقيق لمصطلح "تقوى" فهي بعيدة كل البعد عن معناها. و منهم من يستعمل "النقحرة" و هذا ما حدث مع الداعية "يوسف إستس" ، و هذا كذلك يضعنا في موقف عدم وجود المصطلح المناسب له، فتعتبر بمثابة تبسيط و لبس مقابل. و لهذا ارتأينا إلى تحليل هذا المصطلح حتى نقوم بالاختيار أو اقتراح بديل ذو دلالة قيمة بصفة عامّة.

### الاقتراح:

إرتأينا إقتراح مصطلح "veneration" كبديل لكلمة "fear" و ذلك لاقتربها من معنى "الخوف الإيجابي" مقابل ذو دلالة قيمة لمصطلح "تقوى". فكلّمة "veneration" تشير إلى الاحترام و التقدير و الرغبة في طاعة الله أو الشخص المُهاب، فيمكننا إستخدامها خاصّة في سياق الخوف الإيجابي.

## تعريف مصطلح "veneration":

"veneration: is a strong word. The main meaning is for a type of religious terms ; if you unquestionably believe in your religion ,then you feel and show veneration for your god and beliefs.<sup>1</sup>

"التبجيل: كلمة قوية. المعنى الرئيسي هو لنوع من الديانة. إذا كنت تؤمن بلا شك بدينك ،

فأنت تشعر وتظهر تبجيلا لإلهك ومعتقداتك.<sup>2</sup>

## التقطيع الصوتي لمصطلح veneration:

/ˌvenəˈræʃən/ veneration

يعتبر المصطلح الثقافي عنصرا أساسيا في فهم و تحليل الثقافة, ويشير إلى أي مصطلح يمكن أن يرتبط بثقافة معينة ويعكس قيمتها وتقاليدها. ويمكن أن تتنوع هذه المصطلحات الثقافية ما بين أدب وفن وعادات وتقاليد وتصاميم وأزياء..فيحمل كل مصطلح ثقافي دلالات متعددة وخطر الخلط بينها خلال العملية الترجمية يأتي من عدم فهم السياق الثقافي والتاريخي للمفهوم, مما يؤدي إلى فقدان الدقة أو تشويه المعنى الأصلي

## دراسة تحليلية :

النص الهدف	النص الأصل	موطن الإشكال
White dress, white djallabiya	القميص (الثوب)	White dress,white djallabiya

11 . 27/11/2023 . consulté le <https://www.vocabulary.com> :<sup>1</sup>16

<sup>2</sup>ترجمة شخصية

## تعريف المصطلح:

لغة: بفتح فسكون جمع قمصان و قمص وأقمصة، ما يلبسه الإنسان مما يلي الجلد.<sup>1</sup>

قميص: (اسم) الجمع أقمصة و قمصان.

القميص: هو لباس داخلي يغطي الجلد و تغطيه ثياب خارجية.

اصطلاحا: "القميص" على النحو المعروف الآن في بعض البلاد غير القميص الذي كانت تعهده العرب، و ذكره أهل اللغة و الفقه. فهو بمعناه عند الأقدمين "ثوب طويل يبلغ قريبا من الكعبين، أما بالمعنى الآخر فهو ثوب طويل يبلغ الحوقين".<sup>2</sup>

"القميص" أو "الثوب" و نستطيع تسميته بـ"الثوب العربي" وهو رداء أبيض فضفاض طويل ساتر يغطي معظم الجسم و له أكمام طويلة تمتد إلى عند الكفين و يعتبر ثوبا طويلا ساترا لعورة الرجل المسلم الذي يتميز بإرتدائه أيام الجمعة و الأعياد و هذا فيما يخص المغرب العربي، أما فيما بلدان الخليج فيعتبر الزي الرسمي متماش مع مناخ بيئته، فيكون ثوبا أبيض خفيفا مصنوعا من القطن في الصيف و الأجواء الدافئة، أما في الشتاء فيكون ثوبا دافئا ذو ألوان سوداء و رمادية.<sup>3</sup>

## تعريف مصطلح "الجلابية" و أصله:

"الجلابية" هي ثوب فضفاض يلبسه العرب في أغلب البلاد العربية و بأشكال مختلفة، وهو في الأصل المصري لباس النساء. و "الجلابية" على قرابة من كلمة "جلباب" وهي المصدر. و جذرها الكلمة الأصل "جلب": أي مغطى أو مستور، عن "جلب" أي غطاء.<sup>4</sup>

ar. Consulté le 15/12/2023.<sup>1</sup> <https://www.almaany.com/ar/dict/ar>

<sup>2</sup><https://www.islamweb.com/fatwa> consulté le 15/22/2023

<sup>3</sup>اجتهاد شخصي

<sup>4</sup>في تأصيل الجلابية، مؤنس بخاري، نشرت في 2023\01\16

## الجلابية في ثقافة المغرب العربي:

### في الجزائر:

هو عبارة عن رداء فضفاض بأكمام طويلة، وله غطاء للرأس و يرتديه كل من الرجال و النساء، و هي مصنوعة من الصوف تقليدياً، أو القطن و هي "الجلابية الحديثة"، و يختلف لونها باختلاف الحالة الاجتماعية للرجل، إذ تكون ذات ألوان فاتحة للرجال المتزوجين، و لون بني داكن للرجال العازبين.

### في المغرب:

تعد "الجلابية" اللباس الأكثر شيوعاً في المغرب لكل من الرجال و النساء، فهي عبارة عن ثوب تقليدي طويل فضفاض له قبة، يتم ارتدائه عادة مع "البلغة" وهو حذاء تقليدي مصنوع من الجلد، و في الصيف يرتدي المغاربة "الجلابية" المصنوعة من القطن الخفيف، أما أثناء فصل الشتاء فيرتدون تلك المصنوعة من الصوف لتدفئتهم.

### ترجمة مصطلح "ثوب":

تُرجم مصطلح "ثوب" في القاموس بكلمات مثل: "clothes", "dress", "robe"

### ترجمة مصطلح "الجلابية":

مصطلح "الجلابية" حسب القاموس ليس له ترجمة أو مصطلح خاص به، فجاء على النحو

التالي: "jellabiya", "jellabiya"

### التعقيب:

قام الدعية "يوسف إستس" في الدقيقة الحادية عشر و الثلاثة و أربعين ثانية بذكر مصطلحي "jellabiya" و "dress" كذكر و ترجمة لـ "الثوب الإسلامي" الذي سبق تعريفه، فقام بالاستعانة بأسلوب "النقرة" فيما يخص مصطلح "الجلابية" لوصف أو تعريف "الثوب العربي" الخاص بالرجال و التي تعد "الجلابية" بعيدة كل البعد عن "الثوب العربي". أما مصطلح "white dress"

فبمنظورنا لم يكن كاف لوصف "الثوب العربي" خاصة أن الجمهور المتلقي هو جمهور أجنبي، فكان من المستحسن أن يقوم الداعية إما بتعريف بسيط "للثوب العربي" أو الإشارة إليه بصورة ما و ذلك لإيصال المعلومة بشكل دقيق خصوصا أنه "لباس إسلامي".

### التحليل:

الملابس أو الأزياء التقليدية، هي ليست عبارة عن أقمشة فُصِّلت و خُيِّت لنقوم بارتدائها و فقط، و إنما تعدّ جزءا لا يتجزء من ثقافة و تراث كل بلد. هذا مايتعلّق به المصطلح الذي نحن بطور دراسته. ف"الجلابية" تعدّ ثوبا موجودا في كلّ بلد عربي، ولها في كل بلد ثقافة و تراث تعبّر عنه. أمّا "الثوب العربي" فهو ثوب أبيض وُرِّث لنا من عهد رسول الله صلّ الله عليه و سلّم، يتميّز به الرجل العربي المسلم . فالثوب و الجلابية بالرغم من ارتباطهما بالرجل العربي إلا أنهما مختلفان كل الاختلاف ، وهذا ما وقع فيه الداعية عند قيامه بترجمة مصطلح القميص (الثوب) ، فخطأ مصطلحين في مصطلح واحد بغية ترجمة وتوصيل مصطلح (القميص) لجمهور أجنبي لا يفقه في ثقافة العرب شيئا ، و هذا ما يوصلنا إلى "بيتر نيومارك" و أهمية استغلال نظريته في الترجمة كالنظرية "السوسيوثقافية" فيصفا بيتر نيومارك أنها نظرية ذات طابع براغماتي فهي تتعامل مع النصوص بثقافتها وظروف إنتاجها وخلقها لمواقف اتصالية<sup>1</sup>. فهنا يكمن أهمية استعمال الثقافة في ترجمة النصوص والمصطلحات ، أو على اقل تقدير كان بإمكان الداعية وصف الثوب للتعريف به أو تقديم صورة جانبية فيعزز ذلك من اطلاع المجتمع الغربي على ثقافة المجتمع الإسلامي، فيتجنب بذلك خلط المعاني والمصطلحات في عملية الترجمة بالأخص عند عدم وجود مصطلح مقابل دقيق وذلك لتعدد الخلفية الثقافية للمصطلح فلا يجتمع تحت مسمى واحد ، فنكتفي بذكر المصطلح والتعريف به و لم لا كما سبق الذكر التعقيب بصورة له .

<sup>1</sup> علم الترجمة من النظرية إلى التطبيق، فيرو ستي، 1 Télé-université Mentouri constantine

بسم الله الرحمن الرحيم: "و تعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو الرحمن الرحيم".<sup>1</sup> القدوسية هي صفة من صفات الله عز وجل، تدل على كما له سبحانه و تنزهه عن ذكر عيب أو نقص، و عن كل ما هو دنيوي. و له عزّ و جل أسماء سمى بها نفسه، 99 اسما، ألا و هي "الأسماء الحسنى".

دراسة تحليلية:

النص الهدف	النص الأصل	موطن الإشكال
The right name to the creator	أسماء الله الحسنى	The right Name

### تعريف المصطلح:

روى أبو هريرة رضي الله عنه عن الرسول صلّ الله عليه و سلّم قال: "إنّ لله تسعة و تسعين إسما، مائة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة".<sup>1</sup> كما ورد في تعريفات العلماء و منها ذكر في كتاب (شفاء العليل لابن قيم الجوزية). "أسماء الله الحسنى" هي أسماء سمى الله بها نفسه في كتابه أو على لسان أحد من رسله أو استأثر الله بها في علم الغيب عنده لا يشبهه و لا يماثله فيها أحد، و هي حسن يراد منها قصر كمال الحسن في أسماء مدح و حمد و ثناء و تمجيد و تعظيم لله و صفات كمال الله و نعوت جلال الله.

<sup>1</sup> القرآن الكريم، سورة الأعراف 180

## تعريف مصطلح "الحسنى":

لفظ "الحسنى" على وزن "فعلى" مأخوذ مادة "الحسن" الذي هو ضد "القبح"، و المحاسن من الإنسان و غيره ضد المساوى.<sup>2</sup>

و لفظ "الحسنى" ورد في القرآن الكريم في سبعة عشر موضعا، و جاء في مواضعه تلك بمعان مختلفة. وفي هذا السياق الذي نحن بصدد دراسته جاءت "الحسنى" بمعنى صفة "الحسن" التي هي ضد "القبح"، جاء على هذا قوله عز و جل: "و لله الأسماء الحسنى فادعوه بها"<sup>3</sup>. سمي الله سبحانه أسماءه "بالحسنى" و كرمه و جوده و رحمته و إفضاله. و "الحسنى" مصدر وصف به. و نحو هذا قوله سبحانه: "قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيّ ما تدعوا فله الأسماء الحسنى."<sup>4</sup>

## ترجمة "يوسف علي":

ترجم "يوسف علي" "الأسماء الحسنى" بـ "most beautiful names"<sup>5</sup> في سياق الآية السابق ذكرها، و عي الآية 110 من "سورة الأعراف" بعد بسم الله الرحمن الرحيم: "قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيّ ما تدعوا فله الأسماء الحسنى".<sup>1</sup>

"call upon Allah, or call upon Rahman; by whatever name ye call upon him, for to him belong the most beautiful Names."

<sup>1</sup><https://www.twinkl.com/eg/teaching-wiki/> consulté le 15/01/2024

<sup>2</sup> <https://www.islamweb.net/ar> consulté le 15/01/2024

<sup>3</sup> مرجع سابق

<sup>4</sup> القرآن، سورة الإسراء 110

<sup>5</sup><https://www.quran4all.net<translat> consulté le 15/01/2024



## ترجمة تقي الدين الهلالي:

قام المترجم "تقي الدين الهلالي" بترجمة نفس الآية، فترجم "الأسماء الحسنى" بـ "the best

names"<sup>2</sup>

### التعقيب:

ذكر الداعية "خالد ياسين" في الدقيقة 03:01 في سياق حديثه "أسماء الله الحسنى" مترجماً إياها بـ "the right name to the creator"، فإذا ما قمنا بتحليل هذه الترجمة فنجد أن مصطلح

"الحسنى" ترجم بـ "the right".

### التحليل:

القرآن الكريم هو معجزة قوم إتصفوا بالبلاغة فعجزوا عن الإتيان بمثله و هم أهل الفصاحة، فما بالك بأقوام مختلفين لسانا و ثقافة و هذا يجرنا دائما إلى البحث عما يقارب المعاني اللفظية كلفظ "أسماء الله الحسنى"، فاختلاف الثقافة يلعب دورا مهما في إيجاد مقابلات أو على الأقل مقاربات للمصطلحات الإسلامية، و في هذا الصدد قال "كاتفورد": "إن تعذر ترجمة الثقافة يبرز عندما تكون إحدى الوضعيات المتميزة و الهامة من الناحية الوظيفية لنص في اللغة المصدر غريبة تماما عن الثقافة التي تعبر اللغة المستهدفة جزءا منها."<sup>3</sup> فعند ترجمة الداعية "خالد ياسين" مصطلح "الأسماء الحسنى" بـ "the right names" فبنظرنا قام بترجمة بعيدة عن المقصود من "الحسنى" و كذا المترجم "يوسف علي" عندما ترجمها بـ "most beautiful names" و المترجم "تقي الدين الهلالي" بـ "the best names" هذه الترجمات كلها حسب رأيتنا تتعلق بكل ما هو دنيوي و خاص

<sup>1</sup>مرجع سابق

<sup>2</sup> <https://www.quranc.com<brows<110>

<sup>3</sup> مذكرة ماجستير ترجمة البعد الثقافي في رواية things fall apart لتشيونو أتشيبي من الإنجليزية إلى العربية. دراسة

تحليلية نقدية لترجمة سمير عزة نصار نموذجا. عبير عبد الرزاق. جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله. معهد الترجمة ص 57

بالبشر، و مصطلح "الحسنى" خاص بأسماء سمى الله بها نفسه. فإرتأينا أن نقترح بعد هذا التحليل مصطلحا بديلا للترجمات السابقة كي يحمل دلالة قيمة تقارب بعض الشيء من المصطلح الأصلي.

### الاقتراح:

اقترحنا مصطلح "sacred" كبديل لكل من ترجمة الداعية "خالد ياسين" و المترجمان "يوسف علي و تقي الدين الهلالي". (Right, most beautiful, the best names).

بسم الله الرحمن الرحيم: "اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق".<sup>1</sup> العلق الآية 2 هي أول الآيات التي نزلت على سيد الخلق "محمد صل الله عليه وسلم"، فخص سبحانه و تعالى هذه الآيات و نص فيها عن خلق الإنسان من معجزة و أحسن تقويمه و صورته في أحسن صورة و كرمه على جميع خلقه.

### دراسة تحليلية:

النص الهدف	النص الأصل	موطن الإشكال
The human being was created from a clot from the womb	"خلق الانسان من علق"	علق

### تفسير الآية و تعريف المصطلح:

"خلق الانسان من علق": خلق الإنسان يعني ابن آدم. من علق أي من آدم، جمع علقه، و "العلقة" الدم الجامد؛ و إذا جرى فهو المسفوح. و قال: من علق فذكره بلفظ الجمع؛ لأنه أراد بالإنسان

<sup>1</sup> سورة العلق الآية 2

الجمع، و كلهم خلقوا من علق بعد النطفة. و "العلاقة": قطعة من دم رطب، سميت بذلك لأنها تعلق لرطوبتها بما تمر عليه، فإذا جفت لم تكن علاقة. قال الشاعر : تركناه يخر على يديه يمسح عليهما علق الوتين. و خص الانسان بالذكر تشريفا له. و قيل: أراد أن يبين قدر نعمته عليه، فإن خلقه من علاقة مهينة، حتى صار بشرا سويا، و عاقلا مميذا.<sup>1</sup>

### معنى كلمة "علق" في القرآن الكريم:

كلمة "علق" هو في معنى الجمع؛ فلذا جمع ما خلق منه ليطابقه. و خص "العلق" دون غيره من التارات، لأنه أدل على كمال القدر، منه المضغة، مع استلزامه لما تقدمه ، و مع رعاية الفواصل.<sup>2</sup>

### مصطلح "العلق" عند اللغويين:

عَلَّقَ: (اسم) مصدر عَلَّقَ كل ما عُلِّقَ.

إِمْتَصَّ الْعَلَقُ دَمَهُ: دويدة سوداء تمتص الدم تعيش في الماء الآسین.<sup>3</sup>

بيده عَلَّقَ: الطين الذي يَعْلَقُ بها.<sup>4</sup>

### مصطلح "العلق" عند المفسرين:

عند الطبري:

"خلق الانسان من علق" يعني من الدم و قال من علق، والمُرَاد به من علاقة، لأنه ذهب إلى

الجمع كما يُقال: شجرة و شجر، وقصبة و قصب، و كذلك علاقة و علق.

و إنما قال: "من علق" و "الانسان" في لفظ واحد، لأنه في معنى جمع، و إن كان في لفظ

واحد، فذلك قيل "من علق".<sup>1</sup>

consulté le 22/02/2024//quran.ksu.edu.sa/tafseer/quortobi/sura96-aya3.html:<sup>1</sup>https

<sup>2</sup> https://www.islamweb.net/ar/library/content/217/4043 consulté le 23/02/2024

<sup>3</sup> https://shiaonlinelibrary.com consulte le 23/02/2024

<sup>4</sup>المرجع السابق

عند الشعراوي:

"خلق الإنسان من علق": العلق هي المرحلة الأولى في التناسل الإنساني المعلوم لنا، أما البدايات الأولى فكانت من تراب أو من طين أو من صلصال... . فلماذا عدل الحق سبحانه و تعالى عن بداية الخلق الذي هو من تراب مع أنه أدل على الحق سبحانه و تعالى عن بداية الخلق الذي هو من تراب مع أنه أدل على كمال القدرة...

فالعبرة من القدرة الأولى كانت أقوى إلا أن الحق يخاطبنا في منطقة علمنا و منطقة علم البشر أنهم لم يشهد و خلقنا من تراب، و إنما خلقنا من تراب جاء بإخبار الحق لنا، فتلك جزئيات علمية لا وسيلة للعلم فيها، و أما كون الإنسان مخلوق من علق فهذا من الممكن أن يخضع لتجربة علمية بحيث نستطيع البحث وراء النطفة حتى تصير علقة حتى تصير مضغة...<sup>2</sup>

الحقائق العلمية لمصطلح "العلق":

وصف سبحانه و تعالى مراحل تطور الجنين في بطن أمه في الآيات من القرآن الكريم بدقة شديدة و ذلك قبل مئات السنين و قبل الوصول إلى حقائق علم الأجنة.

فذكر مصطلح "العلق" التي تلي النطفة، فالعلقة التي "تعلق" بغشاء الرحم ثم تكون المضغة و هي الجنين بعد بضعة أسابيع من نشوئه.<sup>3</sup>

يبدأ طور العلق بتعلق الجنين بالمشيمة و يأخذ في تعلقه و استطاله شكل العلق. و ينتهي هذا الطور بالنمو السريع لخلايا الجنين في عدة اتجاهات، و تبدأ العلقة في أخذ شكل المضغة الذي ينتهي بدوره بانتشار الهيكل العظمي.<sup>4</sup>

1

<sup>2</sup> محاضرة دينية عن تفسير سورة العلق، مقطع فيديو، محمد متولي الشعراوي

<sup>3</sup> <https://www.aljazeera.net/blogs/2018/8/11>

<sup>4</sup> <https://www.eajaz.org/index.php/component/content/art/60>

**العققة الطبية:** الاسم الطبي "Hiruolomedicinalis" هي نوع من الحيوانات بتبع جنس العققة من الفصيلة العلقية. تعيش في مياه البرك و المستنقعات و حتى في جسم الإنسان و تتغذى على الضفادع و الأسماك و الفقريات الأخرى. و شكلها يشبه الجنين إلى حد ما في مرحلة العققة.<sup>1</sup>

### التعقيب:

قام الداعية في الساعة الأولى من المقطع و ستة دقائق بتفسير مصطلح العلق أو ترجمته كما يلي: "Clot from the womb" أي "جلطة من الرحم".<sup>2</sup>

### التحليل:

إنّ للمصطلح الإسلامي المترجم درجات متفاوتة لفهمه إمّا للمتلقّي المسلم أو المتلقّي الأجنبي، مسلماً كان أو غير مسلم. فالمتلقّي العربي المسلم يملك مؤهلات تخوله لفهم هذه المصطلحات، إمّا بفضل لغته العربية، أو ثقافته الإسلامية العربية التي تعد أكبر عامل يصنع الفارق، فالمتلقّي الأجنبي يفتقر لكل هاته المؤهلات، فإذا ما تعلم و أتقن اللّغة العربية، تبقى الثقافة عائقاً له، و هنا يظهر دور المترجم أو الدّاعية في حالتنا هاته، فالمصطلح الذي نحن بطور دراسته قام الداعية بتفسير أو تركيب للمصطلحات بغية ترجمة مصطلح "العلق" فأنتج "a clot from the womb"، فتعتبر بمثابة شبه ترجمة و ليس بفعل ترجمي بحد ذاته، و هذا ما سيؤثر على نوعية الترجمة و دلالتها في لغة الهدف. فإذا ما ترجمنا ما قاله الدّاعية فتصبح "جلطة من الرحم"، فكما هو موضح في الترجمة فإنّ "الجلطة" إذا ما قمنا بتعريف علمي مفصل لها فيتمثل في معنى تخثر الدم أو تجلّط الدّم في سلسلة من التفاعلات التي تنتهي بزيادة سماكة الدم لتمنع النزيف في حالات الجروح فهي حالة

<sup>1</sup> <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/>

<sup>2</sup> ترجمة شخصية

طبيعية لكن حدوثها بشكل مفرط و هو ما يسمى "بأهبة التخثر" يؤدي إلى جلطة دموية<sup>1</sup>، و التي تعد خطرا على الإنسان. إذا من هذا التعريف نستنتج أن الجلطة هي عامل يؤدي في أسوء الحالات إلى الموت الحتمي للإنسان. أمّا "العلق" فلا نختلف على أنه تخثر دموي إلا أن ترجمة "الجلطة" غير دقيقة لمثل هذا المصطلح فهو عبارة عن "جلطة" مؤلدة لجنين، فتعتبر بمثابة معجزة، و هذه النقطة التي تصنع الفارق بين "الجلطة" و "العلق".

### الاقتراح المولدي:

بعد تحليل و دراسة مصطلح "العلق" قمنا باستخراج مصطلحات لها علاقة بـ"العلق" ألا و هي: "embryo" و هو "الجنين" و ذلك لمكونه ناتج عن "العلق"، "mirical" لأن هذه العملية تعتبر "معجزة"، "clot" لكونها "جلطة". فقمنا بتقسيم كل من المصطلحين الأولين إلى ثلاث مقاطع، و أبقينا على المصطلح الأخير كما هو. أخذنا المقطع الأول من المصطلح الأول و المقطع الثاني من المصطلح الثاني، و المصطلح الثالث كما هو فتحصلنا على مصطلح "emriclot".

### التقطيع الصوتي:

/emrəkkläät/ emriclot

---

<sup>1</sup> <https://altabbi.com/>

# الخاتمة

ختاما وبعد أن اتسم موضوعنا بدراسة قضية لغوية وترجمية تعد من أهم القضايا في وقتنا الراهن، قمنا بمعالجة المدونة من خلال المقاربات الترجيحية وعمليات توليد المصطلحات التي ارتأينا أنها بحاجة إلى تعديلات بسبب إما بعدها عن المعنى أو عدم وجود مقابلات دقيقة توصل المعنى بشكل كامل. فخلال هذه العملية وبالأخص عندما يتعلق الأمر بالتعامل مع المصطلحات الدينية فيحبد أن تكون هذه الأخيرة كالمرآة العاكسة للمعنى من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف، ويتطلب ذلك مراعاة الجانب الثقافي واللغوي اللذان يفتان عائقا أمام المترجم فيزيدان من صعوبة النقل السليم لمعنى المصطلح المترجم، وبهذا يتم نقله للجمهور المتلقي بشكل مفهوم وحاملا لكافة مفاهيمه ومضامينه الأصلية.

وبعد الدراسة المعمقة التي قمنا بها لهذا الموضوع ومحاولة معالجته اتضح أن ترجمة المصطلحات الدينية لا تتطلب انتهاج أساليب وقوانين معينة فهي ليست بعملية حسابية أو معادلة ذات حل مقيد وإنما مصطلحات مشبعة بمعاني ودلالات مرتبطة بحضارة معينة ومحاطة بثقافة اللغة الأصل.

فما قام به الداعيتان محل الدراسة نراه مقصرا إلى حد ما، وذلك حسب رأينا نجده يفتقر إلى إيجاد المصطلحات الدقيقة التي تؤدي إلى المعنى الحقيقي مما يؤثر على نجاعة الخطاب الديني الموجه للأجانب.

ومن جملة ما توصلنا إليه من خلال هذا البحث:

ضرورة تحلي الداعية بفن الخطاب الديني الذي يعتمد على الترجمة الدقيقة البعيدة الأهداف من حيث تأثيرها على العقل والروح معا والتي إن فقدت انعكس المبتغى من هذا الخطاب.

وجوب بلورة الخطاب الديني الدعوي في قالب التراث الثقافي لكل مجتمع.

البحث عن مصطلحات دقيقة نابعة من عمق اللغة الهدف لتأدية نفس الأثر النفسي

للغة الأصل.



الأساليب الترجمة المتبناة من طرف الداعيتين محل الدراسة كالنقحة لم تكن مقبولة.  
قبل أي خطاب دعوي يعتمد على الترجمة كان لزاما على كل داعية الإنصهار في  
مجتمع اللّغة الهدف لمعرفة الخلفية الثقافية والحضارية وحتى الاجتماعية.  
وفي الأخير وبعد جملة النتائج المذكورة أعلاه تبقى دراستنا مجالا مفتوحا للبحث.

قائمة المصادر

والمراجع

المراجع العربية :

- كتاب التاريخ الشامل للأديان ، جان بي ناسن ترجمة علي أصغر حكمت، النسخة الالكترونية  
إبن منظور، لسان العرب، ط4، دار هادر، بيروت، 2005 ،مادة ص-ل-ح-م 8
- أبو حنيفة النعمان ،كتاب المبسوط ، بيروت ، لبنان ، دار المعرفة ، الجزء 1
- الآثار الكاملة، البشير الإبراهيمي دار المعارف، بيروت 1980 المجلد، 3  
أخرجه البخاري كتاب الزكاة، باب لا تأخذ كرائم أموال الناس في الصدقة، رقم 1389 ومسلم.  
أسس الكيمياء العضوية تأليف الدكتور محمد بن إبراهيم الحسن. دكتور حسن بن محمد  
الحازمي الطبعة الثانية دار الخريجين للنشر. والتوزيع. ٧/١٤٠٦هـ/١٩٩٦
- الترجمة المتخصصة، مهارات المترجم المتخصص، باية جبايلي، حفيظة قاسمي، الأكاديمية  
للدراستات الإجتماعية والإنسانية، المجلد 12 ، العدد 01 القسم (ج) الآداب و الفلسفة كتاب، الترجمة  
المتخصصة في أقسام ما بعد التدرج، عبد الكريم شريقي، العدد السادس.
- ترجمة عبد الله يوسف علي لمعاني القرآن في ضوء الكتاب و السنة دراسة عقديّة نقدية<sup>1</sup>  
ترجمة معاني القرآن الكريم لتقي الدين الهلالي
- ترجمة عبد الله يوسف علي لمعاني القرآن في ضوء الكتاب و السنة دراسة عقديّة نقدية<sup>1</sup>  
ترجمة معاني القرآن الكريم لتقي الدين الهلالي
- حسن الزهيري شرح صحيح مسلم الجزء 52 بتصريف
- حواس علي حلو 2013 ،لغة المصطلح الإسلامي الاصول والفروع، مجلة الأستاذ، العدد 205  
،المجلد الاول.
- السامرائي، إبراهيم 9114 ،في المصطلح الإسلامي، بيروت لبنان، دار الحداثة، ط1.  
صحيح مسلم. مسلم بن الحجاج القشيري، النيسابوري. دار إحياء التراث العربي.  
بيروت. م. 1981/ 1401 الجزء الأول. من باب بيان أن الإيمان قول وعمل.  
كتاب أضواء على الثقافة الإسلامية نادية شريف العمري .
- كتاب الإبانة الكبرى لابو عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري . تحقيق : عبد الله بن  
عبد الرحمان بن عبد الله التركي . دار النشر : دار ابن حزم . الطبعة الثانية . سنة النشر 1423هـ  
2002/ م المجلد 1

## قائمة المصادر والمراجع

- كتاب الاعتكاف عند المذاهب الأربعة، عبد الرحمن الجزيري  
كتاب التقوى، تعريفها و فضلها و محذوراتها و قصص من أحوالها، عمر بن سليمان الأشقر، دار  
النفائس.
- كتاب الخمر بين الطب و الفقه -د- محمد علي البار، الدار السعودية للنشر والتوزيع، جدة. ط  
6 / 1404 هـ / 1984 م  
كتاب تفسير الجلالين  
كتاب دراسات في ترجمة المصطلحات العلمية والثقافية ، د محمد عناني ،دار النهضة العربية،  
القاهرة. 1996
- كتاب لسان العرب لابن منصور دار صادر بيروت الطبعة الثالثة 1414 هـ 1993 م ج13  
الكيلاي نجيب 1992 ، 110 مدخل إلى الأدب الإسلامي، بيروت لبنان، دار ابن حزم، ط 2  
المترجم والباحث في علم المصطلح: دراسة منهجية. البحث المصطلحي تأليف د، محمد إسماعيل  
مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4 ، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004 ، مادة،  
ص-ل -ح،  
محمد الديدواوي، الترجمة و التعريب بين اللغة الحاسوبية، ط1 ، المركز الثقافي العربي،  
المغرب، 2002.
- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، د ط، مكتبة لغريب، القاهرة  
المعجم الوسيط  
معجم مقاييس اللغة لآبو الحسين احمد بن فارس بن زكريا الراز دار الفكر بيروت الطبعة  
الثانية 1404 هـ 1984 م
- يوسف و غليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ط1 ،الدار  
العربية للعلوم، بيروت، 2008 .
- المراجع الأجنبية :**

<sup>1</sup>Venuti, L. (2007). The Translator's Invisibility. London: Routledge

Holiay , J . (2004) Translation in language and communication.

Berkeley, CA : University. Of California Press.

Jules maruzeau ? « La traduction, cahiers de l'association

internationales des études françaises N,08 ;juin 1956

Louis guilbert la specificité du terme scientifique et technique

Newmark, P. (1988). A Textbook of Translation. London: Prentice

Hall.

Robert Dubue ; manuel pratique de terminologie . conseil

internationale de la langue française

Téresa cabré; terminologie et dictionnaire . in meta , vol 39 n°4 ,

1994 ,P596.

Vinay ,J.P et Darbelnet ,J « Stylistique comparée du français et de

l'anglais . Méthode de traduction,

### الرسائل و الأطروحات :

أطروحة دكتوراه، البنية التركيبية في الخطاب الروائي "مملكة الفراشة" لواسيني الأعرج-نموذجاً-

،وردة قواسمية، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة و الادب العربي، 2019\2020

سالمي عبد المجيد "2007 مصطلحات اللسانيات في اللغة العربية بين الوضع و الاستعمال "

اطروحة دكتوراه كلية اللغة العربية و ادابها جامعة الجزائر . الجزائر

### القواميس و المعاجم :

[/https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english-arabic](https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english-arabic)

[https://www.wordreference.com/en\\_ar](https://www.wordreference.com/en_ar)

معجم المعاني الجامع

HTTPS://hamariweb.com

<sup>1</sup>النسخة الالكترونية قاموس كامبريدج

<https://en.pons.com>

قاموس اكسفورد الانجليزي

The oxford dictionary of islam

### مقالات ومجلات:

مقال، أسلوب المجادلة بالتي هي أحسن في الدعوة، هند بنت مصطفى الشريفي  
صعوبة ترجمة دقة المصطلح الإسلامي على اللغة الانجليزية، حفصة النعماني، جامعة  
البويرة\_العدد التاسع\_سبتمبر 2017.

علم الترجمة من النظرية إلى التطبيق، فيرو ستي، Télé-université Mentouri  
constantine1.

في تأصيل الجلائية، مؤنس بخاري

مجلة اللغة الوظيفية، الخطاب المتخصص بين الماهية والتطبيق-الخطاب السياسي نموذجاً-  
،صوفي بلقاسم، معهد الترجمة جامعة وهران، المجلد 5، العدد 2،

مجلة دفاتر الترجمة (مجلة إلكترونية)، التوطين و الترغيب، معهد الترجمة، جامعة الجزائر 2،  
ترجمة الآداب و الفنون، المجلد: 25 عدد خاص معلشي سلسبيل، مجاجي علجية.

مجلة، الخطاب الديني في ضوء الاستعمال اللغوي، جعفر ظفير حسوني، عادل ماضي صبر،  
وزارة التربية المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة، مجلد (61) العدد(2)، سنة 2022م-1443هـ،

مقال، تعريف الخطاب السياسي، شيرين طقطاقة

مقال، حامل القرآن، حميد بن خيش

حوارات , عبد الوهاب المسيري: دار الشروق، القاهرة 2010

مقال، مفهوم الخطاب الإسلامي، محمد مرعي.

حسن حامد تعلم اسس الترجمة، د.ط، دار عشاش للنشر و التوزيع، د،تت

مقال، تعريف الخطاب، رانيا سنجدق، 2022/09/7، النسخة الالكترونية

مقال، دراسة تداولية للخطاب الجامعي باللّغة العربية، "إنسانيات" المجلة الجزائرية في

الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية، سنة 2001

مقالة، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، التحليل النقدي للخطاب

العام: المفهوم، الأسس النظرية ومداخل التحليل، محمد سيد محمد علي، المجلد 2022، العدد 24،

الجزء الثالث، حرر سنة 2022-07-01

مقالة، إشكالية المصطلح و دلالاته في الخطاب الديني المعاصر، عبد الحليم مصطفى عبد العال

الشورجي، كلية البنات الأزهرية. طيبة الأقصر، جامعة الأزهر، العدد (23)، عام 1441هـ/2019م،

الجزء (9)، رقم الإيداع 2940\2019م.

الندوات

خانجي، جلال الدين . " وقت صلاة العصر: نقد معيار طريقة الحساب الفلكية المعاصرة

وعرض "معيار بديل صحيح ميسر . "في: مؤتمر الإمارات الفلكي الأول "تطبيقات الحسابات الفلكية".

أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، 15-16 ذو القعدة 1427 هـ، الموافق 6-7 ديسمبر 2006

محاضرة دينية عن تفسير سورة العلق، مقطع فيديو، محمد متولي الشعراوي

ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي، في مجلة "اللسان العربي"، مجلد 18

الجزء 1 (1980).

### المواقع الالكترونية :

<https://www.alarabiya.net/amp/politics>

<https://alephhttps://aleph.edinum.org/2333>

<https://diwanalarab.com> "

<https://www.taerif.com>

الخطاب الأدبي - المعرفة (marefa.org) سليمة محفوظي

<sup>1</sup> <https://www.mawdoo3.com>

- <sup>1</sup><https://mala.journals.ekb.eg/> الخطاب القرآني مفهومه وأنواعه ،أسماء ناجي  
<https://www.islamweb.net/ar/fatwa/172995>
- <sup>1</sup><https://dawa.center/file/4360> مفهوم الموعدة الحسنة في الدعوة إلى الله تعالى
- <sup>1</sup><https://www.alukah.net/sharia/0/84847> الرفق و اللين في الدعوة الى الله
- هل القرآن كتاب عالمي... أم هو فقط للعرب؟؟ (akhbarona.com) مقال، هل القرآن كتاب عالمي... أم هو فقط للعرب؟؟، محمد أحميد.
- النسخة الالكترونية تفسير ابن كثير الجزء 30  
<HTTPS://www.alburaq.net>
- <http://al-fatawa.com>
- <sup>1</sup><https://biblearchaeology.org/>
- <Arabdickt.com/ar//الكحول/>
- <sup>1</sup> <https://modoe.comsbooks>text> موسوعة التفسير الموضوعي
- <https://www.translatrain.com>
- <sup>1</sup><https://www.alfalaq.com>
- <https://www.dealjazeera.com>
- <https://www.aljazeera.net> التناخ ,كتاب يهودي مقدّس
- <https://www.vocabulary.com>
- <https://www.twinkl.com.eg/teaching-wiki/>
- <https://www.quran4all.net<translat>
- <https://quran.ksu.edu.sa/tafseer/quortobi/sura96-aya3.html>
- <https://shiaonlinelibrary.com>
- <https://www.eajaz.org/index.php/component/content/art/60>



<https://ar.m.wikipedia.org/wiki/>

<https://altabbi.com/>

# فهرس الموضوعات

---

.....	شكر وعرّفان
.....	إهداء
5.....	مقدمة
أ.....	المقدمة:
6.....	الفصل الاول
6.....	الأسس النظرية لترجمة المصطلحات الدينية
7.....	المبحث الأول: مفاهيم ترجمة المصطلحات الدينية
8.....	المطلب الأول: ترجمة المصطلحات الدينية
8.....	الفرع الأول: تعريف الترجمة :
8.....	الفرع الثاني: مفهوم المصطلح الإسلامي
8.....	أولاً: تعريف المصطلح :
10.....	مفهوم البحث الاصطلاحي عند روبردوبوك: Robert Dubuc
12.....	ثانياً: تعريف المصطلح الإسلامي :
13.....	المطلب الثاني: المترجم والمصطلحي
13.....	الفرع الأول: تحديد العلاقة بين اهل الاصطلاح والمترجمين :
15.....	الفرع الثاني: مهام المترجم والمصطلحي:
17.....	المبحث الثاني: عوائق ترجمة المصطلحات الدينية :

---

المطلب الأول: صعوبات ترجمة المصطلحات الدينية {المصطلحات الإسلامية}.....	18
المطلب الثاني: فوارق استعمال المصطلحات الدينية بين الثقافة الغربية والثقافة العربية .....	19
المبحث الأول : مفهوم الترجمة والخطاب المتخصص .....	22
الفصل الثاني: دراسة تحليلية للترجمة فيالخطاب المتخصص.....	24
المطلب الأول: الترجمة المتخصصة :	25
الفرع الأول: تعريف وخصائص الترجمة المتخصصة .....	25
أولاً: تعريف الترجمة المتخصصة.....	25
ثانياً: خصائص الترجمة المتخصصة.....	25
المطلب الثاني: الخطاب المتخصص:	26
الفرع الثاني:أنواع الخطاب المتخصص .....	28
المبحث الثاني: الخطاب الإسلامي الموجه للأجانب .....	31
المطلب الأول: دراسة الخطاب الإسلامي الموجه للأجانب:	32
الفرع الأول: دراسة تحليلية للخطاب الإسلامي الموجه للأجانب .....	32
المطلب الثاني: التحليل النقدي في ترجمةالخطاب الديني الإسلامي في الثقافة الغربية .....	35
الفصل التطبيقي.....	38
تقديم المدونة :	39
دراسة تحليلية .....	43
دراسة تحليلية :	51
تعريف المصطلح:.....	56

---

63	الحقل المعجمي :
65	تعريف المصطلح:
68	التحليل:
71	ترجمة تقي الدين الهاللي:
72	الحقل المعجمي :
73	دراسة الاقتراح المؤلّد:
78	دراسة تحليلية :
79	الخاتمة.....
	مكتبة البحث .....
	فهرس الموضوعات : ..
	فهرس الموضوعات : ..

---

# المُلخَص

---

**المخلص:** سلطنا الضوء في بحثنا هذا على ترجمة المصطلحات الإسلامية في الخطابات الدينية الموجهة للأجانب ونقف على احتمالية وجود مقابل دقيق يفي بغرض إيصال المقصود من المصطلح الديني بلا إفراط ولا تفريط. وبعد الدراسة المعمقة التي قمنا بها كان جملة ما توصلنا إليه هو ضرورة انسجام وانصهار الداعية في المجتمع المراد توصيل الرسالة إليه وذلك بغية التعرف على مكنوناته والإلمام بتفاصيله قصد الترجمة الصحيحة للمصطلحات، وكذا إتقان المترجم أو الداعية لفن التواصل والخطاب وبذل الجهد اللازم في إيجاد المصطلح المقابل الدقيق في اللغة الهدف.

**الكلمات المفتاحية:** الترجمة المتخصصة، المصطلحات الدينية، الخطاب الديني

**Abstract :** In this research, we focused light on the translation of Islamic terms into religious discourses addressed. For foreigners, we stand on the possibility that there is an accurate equivalent that fulfills the purpose of conveying the meaning of the religious term without exaggeration or negligence.

After the careful study that we conducted, what we concluded was the necessity of the preacher's harmony and integration into the society to which the message is to be conveyed, in order to identify its components and become familiar with its details in order to translate the terms correctly, as well as the translator or preacher's mastery of the art of communication and discourse, and to exert the necessary effort in finding the exact corresponding term. In the target language.

Key words : specizlized translation , religious terminology , religious speech.